السبت ٩ مايو ١٩٣١

KOL-SHEI, No. 287

Cairo 9 May 1931

كل شيء والعالم

٢٨٧

١٠ مليمات



بريانه وهندرس

عصاميان يسيران دفة أوربا

[أنظر صفحتي ٨ و ٩]

هذه القسيمة تعوضك ما انفقته فى سبيل الحصول على هذا العدد . احتفظ بها بعناية واقرأ ما يلى :

ترى في أسفل هذه الصفحة قسيمة صغيرة يمكنك ايها القارىء - ان تستبدلها - بعد ان يجتمع لديك طائفة اخرى من مثيلاتها بواحدة او اكثر من الهدايا الادبية النفيسة المبينة الى جانب هذا الكلام

وقيمة هذه القسيمة في نظرنا عشرة مليمات فاذا اجتمع لدى القارىء عشر من هذه القسائم مثلا أمكنه الحصول على كتاب «محمد على» وثمنه عشرة قروش او على كتاب «اضحك يضحك لك العالم» وقيمته عشرة قروش ايضاً الخ . . .

اختر من هذه الهدايا ما تشاء :

١ - محمد على
كتاب تاريخي نفيس للاستاذ الياس الايوبي عن محمد علي باشا رأس البيت المالك . ومما يزيد من قيمة الكتاب ان واضعه مؤرخ مدقق نال الجائزة الكبرى التي وضعها جلالة الملك فؤاد لافضل كتاب عن الخديوي اسماعيل . والكتاب مزين بالصور العديدة . ثمنه عشرة قروش

٢ - اطالة العمر
او كيف يجب ان نعيش . كتاب صحي يشتمل على وصايا ونصائح قررها مجمع اطالة الحياة في اميركا وهو هيئة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين . ولا نغالي اذا قلنا ان في هذا الكتاب آخر مقررات العلم الحديث في فن حفظ الصحة . ثمنه خمسة قروش

٣ - تاريخ المؤامرات السياسية
يتناول هذا الكتاب النفيس المؤامرات السياسية من اقدم العصور الى احدثها باسلوب شائق يجمع بين دقة التاريخ وطلاوة القصة . الفه الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي . وهذا الكتاب يقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط . وهو مزين بصور عديدة . ثمنه ١٢ قرشاً

٤ - مجموعة بدائع الفن الحديث
١٦ صورة فنية جميلة لاعظم المصورين والمثالين مطبوعة طبعا انيقاً بالروتوغرافور على ورق صقيل . ثمنها ثلاثة قروش

٥ - اضحك يضحك لك العالم
مجموعة طريفة من الملح والفكاهات مزينة بصور عديدة ومغلفة بغلاف بالالوان . تقع في ١٠٠ صفحة من القطع الكبير . ثمنها عشرة قروش

وسيحتوى كل عدد من مجلات دار الهلال الاسبوعية - المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة - على قسيمة من هذه القسائم وذلك لمدة شهر واحد فقط

ملحوظة هامة - هذه الهدايا تسلم الى حاملي القسائم في دار الهلال . فنرجو من حضرات الذين يودون ان ترسل اليهم هداياهم بالبريد ان يتفضلوا بارسال مصروفات البريد والارسال وهي ١٠ مليمات لكل كتاب في مصر والسودان و ٢٠ مليما في الخارج

قسيمة بعشرة مليمات
...ة بالعدد ٢٨٧ من «كل شيء»
...ف البريد والارسال عن كل كتاب ١٠
...في مصر والسودان و٢٠ مليما في الخارج

كلمة المحرر

ثورة العقل والمنطق

ليس بين الكائنات الحية كائن لا يتناوله ناموس النشوء والتطور ولا يؤثر فيه . بل ليس في نظام الكون ناموس أعم من هذا الناموس فهو يشمل كل شيء . ويزعم بعض علماء المادة أن الجماد نفسه خاضع له . وسواء أصدق هذا الزعم أم لم يصدق فان المخلوقات الحية كلها تتدرج في نشوئها وتتحول بالتدريج طبقاً لعوامل البيئة والوراثة ، وعلى مقتضى ناموس الانتخاب الطبيعي

واذا تذكرت ذلك علمت أن بقاء أي شيء في نظام هذا الكون على حاله انما هو أمر مستحيل . فلا بد من التدرج والتحول كما تقضي سنة البيئة ، وما تراه اليوم من مظاهر الحياة والعمران لا يمكن أن يكون مشابها لما كان اجدادنا يرونه في الحقب الغابرة . ومن طبيعة الانسان انه يحب التغير والتحول ولا يميل الى الاقامة على حالة واحدة ، لانه يرى في ذلك مدعاة الى الملل والسآمة . ولا بدع فالعيشة الراتبة تخرج بالمرء عن جادة الصبر وتعميه عن رؤية مباهج الحياة

على أن من الناس من يثورون على كل ما هو قديم بحجة أنه لا يلائم ناموس التحول والتدرج المشار اليه . ولان روح التقدم والنشوء تتطلب من المرء أن يجاري تيار الرقي الجارف فينزع عنه الثوب القديم ويولي وجهه شطر الجديد من كل شيء . وهذا مايعبرون عنه بقولهم « ثورة المجددين »

ومن دواعي الاسف أنه وان يكن لهذه الثورة مظاهر تدعو الى الغبطة والابتهاج ،الا ان لها ايضاً نواحي تبعث على الاسف . فبين دعاة التجديد طائفة من المتطرفين يثورون على كل شيء له صلة بالماضي ويدعون الى قطع كل علاقة تربطنا بالسلف الصالح . ومثل هذه الدعوة خطرة ليس على النظام الاجتماعي العمراني فقط ، بل على جميع الانظمة التي يخضع لها البشر ويتقيدون بها . في الانظمة القديمة كثير مما يصلح لهذا العصر ويجدر بالبقاء . وبين عادات آبائنا وتقاليدهم مايحق لكل جيل من الناس أن يباهي به . ولا شك أن أسلافنا كانوا اهنأ منا عيشة وان سبب هنائهم يرجع في معظمه الى تلك العادات والتقاليد التي يوجد بينها مايصلح لهذا العصر ولا ينبو عنه الذوق السليم

على ان دعاة الثورة على القديم يخشون ان هم تجاوزوا في شأن بعض تلك التقاليد وغضوا النظر عنها أن يجر التجاوز عنها الى التجاوز عن غيرها،فتقعد اذ ذاك الهمم وتفتر العزائم على أن هذا الخوف ليس في محله ، فان تيار التطور جارف وليس في العالم قوة تستطيع صده أو الوقوف في وجهه . فسواء أثار المجددون على القديم أم لم يثوروا فان التحول نحو ما هو أصلح للبقاء واكثر انطباقاً على مقتضيات البيئة انما هو من النواميس الازلية التي لاسلطة للانسان عليها بوجه من الوجوه ولاتتأثر بما يبذله البشر في سبيل التحكم بها

ومهما تكن الحقيقة فان الواقع يثبت لنا أن ثورة المجددين، بل ثورة المتطرفين منهم ، لايمكن ان تنتهي الى نتيجة محمودة اذا حاولوا القضاء على كل ما هو قديم بحجة انه ليس في ذلك القديم مايصلح لهذا العصر . فبين الانظمة والتقاليد القديمة مايصلح لنا وسيظل يصلح لاولادنا وأحفادنا . فكل ثورة عليه انما هي ثورة على العقل والمنطق

على ان مصيبتنا في اولئك المتطرفين أخف وطأة من مصيبتنا في المقلدين الذين يزيفون كل جديد وهم لايزالون بثيابهم العتيقة البالية . فهؤلاء لايميزون بين الصالح والطالح ، ولايفرقون بين الغث والسمين .فهم يقلدون كل شيء جديد مادام فيه ثورة على القديم . والدافع الوحيد لهم الى الثورة هو الملل والسآمة والميل الى كل ما هو جديد . وفي الواقع ان لكل جديد طلاوة . والنفس تميل بطبيعتها الى استطلاع كل شيء . فهي تهجر القديم ، وتسعى بكل جوارحها نحو كل جديد

المحرر

اوّل مصريّين في مدينة الصّخر الاحمر

هياكل عمرها ٢٠٠٠ سنة منحوتة في الصخر

في الساعة السادسة والنصف صباحاً غادرنا عمان بالسيارة الى «البطراء» أو مدينة الصخر الاحمر، ويسميها البدو «وادي موسى» والسبب في هذه التسمية أن سيدنا موسى نزل تلك البقعة من الارض في وقت ما واطعم فريقاً من أهلها لحماً فلما انتهوا من الأكل شعروا بشيء من الظمأ فأسروا اليه بمام عليه فقرع صخراً بعصاه فتدفقت المياه منه بغزارة فرووا عطشهم وسموا البقعة «وادى موسى» نسبة اليه

وظلت السيارة تطوي بنا الارض طياً نحو سبع ساعات قبل أن نصل إلى وادي موسى، وقد اجتزنا في طريقنا مدينة معان وغيرها من القرى والمحطات، وكان رجال الجيش الاردني في كل محطة قد تلقوا تعليمات بقدومنا بأمر من سمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن، فأكرموا

سافر من ايام الى فلسطين ومنها الى شرقي الاردن الاستاذ بهي الدين بركات بك وزير المعارف السابق والاستاذ كريم ثابت للتفرج على آثار البطراء أو مدينة الصخر الاحمر التي زارتها اللادي لورين من شهر. وفي هذا المقال يصف الاستاذ كريم ثابت مراحل تلك الزيارة وحوادثها الشيقة

وفادتنا وسهلوا لنا رحلتنا، ووقفنا في احدى المحطات إلى شرب القهوة البدوية اللذيذة ولما أردنا أن نعطي صانعها أجره ابتسم وقال: «ماهو عيب! ... ضيوفنا ونأخذ منكم نقوداً... ماهو عيب»

ولما وصلنا إلى وادي موسى قيل لنا ان البطراء أو مدينة الصخر الاحمر تقع خلف الجبال الشامخة التي تقوم أمام الوادي فقلنا: «وكيف يكون الوصول اليها؟» فقالوا: «على ظهور الجياد» فامتطى بهي الدين بك صهوة جواد وامتطيت أنا صهوة جواد آخر واستأنفنا الرحيل على هذا المنوال ومعنا جنديان من رجال الخفر صدرت اليهما التعليمات بمرافقتنا

وبعد مسير نصف ساعة تقريباً بدأت البطراء تتجلى لنا بصخورها العالية، الضخمة العظيمة، وقد ارسلت الشمس اشعتها الذهبية على مختلف ألوانها الزاهية فزادتها جمالاً وبهاء، وخيل الينا ونحن نمر بين هذه الجبال المتألفة من الصخور اننا في وسط بحر هائج تتعالى امواجه حيناً



الاستاذ بهي الدين بركات بك بين آثار البطراء



.. وقد سرنا ان نرى بينها اثراً تاريخياً يقال له «خزانة فرعون» مما يدل على ان المدنية المصرية القديمة وصلت الى تلك الارجاء...



الاستاذ كريم ثابت بين آثار البطراء



البطراء : مقابر منحوتة في الصخر

وتتساقط حيناً آخر ، ولكن عوضاً من أن تكون الامواج من ماء فهي من صخور ، وبدلا من أن يكون علو الموجة عشرة امتار أو خمسة عشر متراً فان علو الصخرة الواحدة من تلك الصخور الهائلة لا يقل عن مائة متر ، وقد سميت مدينة الصخر الاحمر لأن اللون الاحمر يغلب على صخورها ، نقول يغلب لانه ليس احمر تماماً بل هو تارة احمر وابيض وطوراً احمر واصفر وأحياناً أحمر واسود غير أنه يشبه في الغالب اللون الذي يستحيل اليه الطباشير إذا سكب عليه المرء حبراً أحمر

والغريب في صخور البطراء ان كل صخرة منها ليست قائمة بذاتها بل إن بعضها آخذ برقاب بعض فتبدو للناظر اليها كأنها سلسلة جبال متلاصقة . والاغرب من ذلك ان المتوغل فيها يظن عند ما يسير في بعض منحنياتها ان الطريق لا منفذ له فاذا ما وصل إلى آخره تبين له ان هناك منفذاً لم يكن ظاهراً عن بعد

ولم نسر بين تلك الصخور عشر دقائق حتى استوقفت أنظارنا هياكل وبيوت منحوتة في الصخر وقد نقشت واجهتها نقشاً هندسياً بديعاً روعي فيه جمال الشكل وتناسق المقاسات وملاءمة كل جزء منها لسائر أجزاء البناء ، والصور التي ننشرها مع هذا المقال توضح للقارىء المنظر الذي بدت لنا به تلك الهياكل والبيوت مما يغني عن كل افاضة في الكلام

ويرجع تاريخ نحت الهياكل والبيوت التي رأيناها في صخور البطراء الى أربعمائة سنة قبل المسيح وقد نحتها النبطيون لما نزلوا تلك المنطقة ليسلبوا القوافل القادمة من البحر الاحمر وسينا ما تحمله من البضائع والمال والذخيرة ، وتبعد البطراء عن العقبة خمس ساعات بالسيارة وتبعد عن سينا سبع عشرة ساعة فقط بالسيارة أيضاً ، غير أن النبطيين لم يلبثوا طويلا حتى شعروا بانه اذا استمروا في الاعتداء على القوافل بين سينا والبحر الميت بفلسطين وأمعنوا في سلبها ما تحمله فان سيل هذه القوافل ينقطع بعد مدة قصيرة من الزمان وتنقطع بانقطاعه كل صلة بين المدنية الغربية والمدنية العربية فقرروا الاقلاع عن سياسة اللصوصية والاستعاضة عنها بسياسة شريفة فانشأوا في وادي موسى شبه جمرك للقوافل التي تمر به وأسسوا مملكة توطدت أركانها بسرعة فائقة فلم ينقض عليهم ثلثمائة سنة حتى أصبحوا عنوان الحضارة والمدنية في تلك الاصقاع .

ولما وقع النزاع بين مارك أنطونيوس واكتافيوس كان للنبطيين يد طولى في القضاء على الملكة كليوباطرة بتحطيم الاسطول المصري في البحر الأحمر فساعد ذلك كثيراً على انماء تجارتهم وتعزيز قوامهم وهيبتهم ، غير انه لما ارتقى الامبراطور تراجان عرش روما في سنة ١٠٦ بعد المسيح لم يحتمل رؤية مملكة النبطيين تتسع كل يوم اكثر من اليوم الذي قبله فحول « البطراء » إلى ولاية رومانية فلم يرق خيرة النبطيين إلى هذه المعاملة ورحلوا إلى جهة أخرى من الصحراء وأخيراً ألقوا عصا الترحال في تدمر فأخذت مملكة البطراء تتلاشى من ذلك الحين شيئاً فشيئاً ثم غزاها العرب واستولوا عليها . ولما اكتشفها رحالة ألماني في سنة ١٨٠٧ كان لا يسكنها سوى أشقياء العرب فامتنع الناس عن السفر اليها لما كان يحيط بها من الاخطار وقد حاول بعضهم يومئذ استطلاع حقيقة الحالة

(البقية على صفحة ١٣)



معبد منحوت في الصخر بالبطراء

المرأة المصرية ونصيبها في الحركة القومية

ام المصريين ـ السيدة استر فهمي ويصا ـ هدى هانم شعراوى

[بمناسبة مظاهرة السيدات في الاسبوع الماضي]

في سنة ١٩٢٦ قدمت مصر اللادي درامندهاي الصحافية الانجليزية الشهيرة وزارت صاحبة العصمة ام المصريين صفية هانم زغلول في بيت الامة وعلى اثر هذه الزيارة قابل كاتب هذه السطور اللادي درامند هاى وسألها عن الاثر الذي تركته صفية هانم في نفسها فقالت : « لقد زرت عصمتها غير مرة وهي من الطف النساء اللاتي رأيتهن ومن ارقهن شعوراً وانني أود ان يعرف الجمهور المصري أن هذه السيدة التي هي مثال في الوطنية هي في الوقت عينه مثال الزوجة البارة وربة البيت الصالحة وانني اعتقد ان سعد باشا مدين لها كثيراً لما تبذله من الجهود العظيمة لاراحته وصون صحته »

ويعلم القراء انه لما اعتقلت السلطة العسكرية المغفور له سعد زغلول باشا ونفته الى مالطة أبت صفية هانم مغادرة بيت الامة ومكثت فيه لاذكاء نار الحماس في نفوس زائريه فكنت ترى عصمتها تقف ساعات برمتها على شرفة الدار وهي تلوح بالعلم المصري لجماهير المتظاهرين ثم تقابل اعضاء الوفد وتبحث معهم في الشؤون العامة حاثة اياهم على اقتفاء اثر سعد وصحبه وتجتمع بعد ذلك بكرائم العقائل والاوانس المصريات لتشرف على نصيب المرأة المصرية في الحركة القومية وكانت السيدات يومئذ يؤلفن المظاهرات ويطفن بها شوارع العاصمة هاتفات للاستقلال والحرية وتألفت لجنة السيدات الوفدية لبث الدعاية الوطنية واسندت رئاسة هذه اللجنة الفخرية الى صفية هانم فثابرت على عقد اجتماعاتها في بيت الامة بانتظام الى يومنا هذا وتولت رئاستها العملية شريفة هانم رياض باشا وبين اعضاء هذه اللجنة سيدة فرنسوية الاصل ولكنها لا تقل



صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

عن المصريات حباً لمصر وعطفاً على قضيتها وهي حرم واصف غالي باشا وزير الخارجية وقد اشتركت في المظاهرة التي الفتها السيدات في الاسبوع الماضي وكان لها فيها موقف نوهت به الصحف اليومية

ولما قررت السلطة العسكرية نفي سعد باشا الى سيشل طلبت صفية هانم ان ترافقه اليها مراعاة لحالته الصحية فأبى اللورد اللنبي أن يجيبها الى هذا الطلب ولكنه لم يلبث ان ادرك ان بقاءها في مصر ليس في مصلحة سياسته لما كانت تبثه من الحماسة في نفوس انصار سعد رجالا ونساء فعرض عليها بعد حين ان تسافر الى سيشل فردت عليه ردها التاريخي الذي قالت فيه : « لقد استودعت سعداً يد الله وسأبقى أنا هنا اؤدي نصيبي من الواجب الوطني الى أن يعود سالماً » ، وقابل وفد من السيدات اللورد اللنبي يومئذ واحتججن اليه على السياسة الانجليزية في المسألة المصرية فكان لهذه المقابلة وقع عظيم في نفسه ولما نقل سعد باشا الى جبل طارق لحقت به صفية هانم وظلت مقيمة الى جانبه الى ان عاد الى مصر

ولا يحدث الآن في مصر حادث سياسي إلا وتهتم صفية هانم بالاحاطة به من جميع نواحيه ولا يعمل الوفد عملا سياسياً إلا وتطلع عصمتها عليه بحذافيره ومن ذلك انه لما اجتمع النواب والشيوخ الوفديون السابقون ليلا في النادي السعدي في شهر يوليو الماضي ظلت أم المصريين جالسة في حجرة الاستقبال في بيت الأمة الى نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل لتقف على القرارات التي تقررت في ذلك الاجتماع ، وقد أراد مرة صحفي انجليزي عرف بعداوته للوفد أن ينال من عصمتها فقال عنها انها تلعب في الوفد الدور الذي لعبته السيدة عائشة في مستهل الاسلام ظناً منه انه بذلك ينال منها ولو بعض الشيء فجاءت كتابته دليلا على ما تتمتع به أم المصريين في نفوس الوفديين جميعاً

واذا أراد الباحث أن ينوه بنصيب المرأة المصرية في الحركة الوطنية فلا يسعه إغفال ذكر السيدة المحترمة استر فهمي ويصا وقد نشرت لها الصحف الانجليزية في أوقات مختلفة رسائل شتى عن القضية المصرية

كان لها وقعها في الدوائر والأندية السياسية المصرية والانجليزية . واتفق مرة أن كان في مصر مكاتب صحيفة انجليزية حمل على الحركة الوطنية المصرية حملة شعواء زاعماً انها لن تسفر عن نتيجة عملية لانها ليست حركة طبيعية وفي ذات يوم اقترح « سعدي » متصل بالدوائر الانجليزية على هذا الصحفي أن يزور السيدة استر فهمي ويصا فزارها في أثناء وجودها في القاهرة وبعدما دار الحديث على شئون شتى قالت له السيدة استر انها سمعت عنه انه لا يفتأ يكرر في كلماته ان الحركة غير طبيعية وانها ما دامت كذلك فلا سبيل لها الى النجاح . فقال لها جنابه : « ان هذا هو رأيه الصريح في ذلك الموضوع » فقالت له : « ومن أين علمت أو كيف فهمت انها حركة غير طبيعية ؟ » فقال : « كيف تكون حركة طبيعية ونصف الشعب المصري ميت ؟ » فقالت له : « وماذا تقصد بأن نصفه ميت ! » فقال: « أقصد السيدات المصريات » فقالت له السيدة استر على الفور: « أنت رجل متعلم ولك أم وتعرف مبلغ التأثير الذي لأمك في تربيتك وتكييف أخلاقك وتهذيب خصالك وصقل عواطفك وبث روح القومية في نفسك فهل تعتقد انه لو كانت المرأة المصرية كما تصفها جنابك أكانت تستطيع أن تحمل زوجها أو ولدها على البذل في سبيل الوطن كما يبذل أولادنا الآن . ان الأم التي تعرض ابنها للموت في سبيل قضية البلاد ليست أماً ميتة فلا تكون



السيدة استر فهمي ويصا



السيدة هدى شعراوي هانم

ظالماً يا سيدي » فأثرت هذه الاقوال في نفس الصحفي الانجليزي تأثيراً عظيما وجاهر بعد بأنه كان لبلاغة السيدة استر في اللغة الانجليزية ولسمو معانيها الفضل الاكبر في تحويله عن رأيه السابق

ومع ان صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي وقفت جهودها في السنوات الاخيرة على خدمة المشروعات الانسانية والخيرية الا ان الدعاية التي نشرتها في الخارج بحكمة ونشاط عظيمين للمرأة المصرية كان لها أثر كبير في رفع مستوى الشعب المصري في عيون الاجانب حتى ان وزير الحقانية الالمانية قال في الخطبة التي خطبها في المأدبة التي أدبتها هدى هانم للبارونة كاردورف زعيمة الحركة النسائية في المانية في برلين في صيف سنة ١٩٢٩ أنه يريد أن ينتهز فرصة هذه المأدبة ليحيي المرأة المصرية تحية الاجلال والاحترام على جهادها المستمر

وانتهزت هدى هانم يومئذ فرصة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد النسائي الدولي في برلين وحملت المؤتمر على الموافقة على قرار باستهجان استمرار الاحتلال البريطاني في مصر

وفي الاسبوع الماضي على أثر حادث محطة العاصمة المعروف ارسلت هدى هانم كتاب احتجاج الى صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا كما أنها كانت في مقدمة السيدات المصونات اللواتي زرن بيت الامة في ذلك اليوم ووضعت يدها بيد أم المصريين بعد خلافهما الطويل

التلفون بين نواحي

أوربا

كما أصبح من السهل على أحدنا الآن في القاهرة مثلا أن يتحدث بالتلفون مع شخص آخر بالاسكندرية أو المنصورة أو غيرهما ، كذلك صارت المحادثات التلفونية سهلة وعادية بين أجزاء أوربا المختلفة على تباعدها بين أطراف تلك القارة . وليست الاجور مع ذلك باهظة فان المحادثة التلفونية لمدة ثلاث دقائق بين لندن وروما ليلا مثلا أجرها ثمانية شلنات وبين لندن ودبلن بالنهار سبعة شلنات وستة بنسات وبين لندن وجبل طارق ليلا عشرة شلنات وتسعة بنسات وبين لندن ومدن مختلفة من بولونيا تسعة شلنات وثلاثة بنسات ومما يدل على أن المحادثات التلفونية بين أجزاء أوربا قد اصبحت شيئا عاديا بعد أن كانت إلى وقت قريب تعد من المعجزات العلمية - أن دفاتر التلفونات في انجلترا قد ذكرت فيها ١٠٣ من المدن الاوربية يمكن المقيم في انجلترا أن يتحدث معها

تركيا تحمي أطفالها

من مضار السينما

اصدرت الحكومة التركية قانوناً جديداً يحرم اخذ الاطفال الذين تقل سنهم عن ست سنوات دور السينما واما فيما يختص بالاطفال الذين بين السادسة والثانية عشرة من اعمارهم فيجب أن لا يحضروا إلا الحفلات السينمائية المبكرة بحيث يغادرون دور السينما في الساعة الثامنة على الاكثر، واذا خولف هذا القانون فانه يحكم بغرامة مالية على والد الطفل وصاحب دار السينما معاً

بريان وهندرسن

عصاميان يسيران دفة أوربا

بين المسيو أرستيد بريان وزير خارجية فرنسا والمستر ارثر هندرسن وزير خارجية انجلترا ، صداقة شخصية متينة ترجع الى سنوات مضت وقد جمع بينهما في الماضي اهتمام كل منهما بشؤون العمال وسعيه إلى اصلاح أحوالهم ، ثم زاد من صداقتهما وقد أصبحا وزيري الخارجية في الدولتين الاوربيتين الكبيرتين ، اتحادهما في المبادىء السلمية وتركهما السياسة العتيقة التي كانت قائمة على الخفاء والوقيعة . ولا شك ان الصداقة الشخصية التي بين هذين الوزيرين الكبيرين لها أثر كبير في سياسة أوربا وتوجيهها وجهة مأمونة العاقبة بعيدة عن المنازعات وأسباب الحروب . ومن الأدلة على ذلك ان فرنسا وانجلترا مكثتا زماناً طويلا وهما في تنافس سياسي وغيرة متبادلة وقد بقيت حالهما كذلك برغم الحرب الكبرى واشتراكهما فيها جنباً الى جنب . ولكن لما وقف بريان أخيراً في جنيف يشرح كنه مشروعه المعروف الذي يرمي به الى ايجاد (الوحدة الاوربية) قام هندرسن فجأة فصرح بان انجلترا على أهبة لتأييد هذا المشروع ، وقد دهش مندوبو الدول لذلك اذ لم يكونوا يحسبون ان السياسة البريطانية تبدي هذا الاستعداد لتعضيد الوحدة الاوربية ولكن كان جديراً بهم أن لا يدهشوا لو أدركوا قيمة العامل الشخصي في السياسة وقوة أثر الصداقة التي بين هذين الرجلين في تسيير دفة أوربا

وليس بين بريان وهندرسن صداقة فقط بل لقد تماثلا في آرائهما ومبادئهما ونظرتهما الفلسفية الى الحياة كما تشابها أيضاً في نشأتهما والطريق الذي سلكاه حتى وصل كل منهما إلى المركز الخطير الذي يشغله . والعجيب انهما لم يدربا في ماضي حياتهما أي تدريب على الاعمال الدبلوماتيكية ولعل هذا من مصلحة أوربا فانه جعلهما يعدلان كما قلنا عن الطرق السياسية العتيقة التي ظلت متبعة في أوربا قروناً عديدة فبثت سوء الظن بين الحكومات ونشرت الكراهية والبغضاء بين الامم

ومن مظاهر التشابه بينهما ان كلا منهما كون نفسه بنفسه . وانه اتصل بالعمال بطريق مباشر . فأما هندرسن فقد كان في شبابه (سباكا) . وأما بريان فانه كذلك كان وطيد العلاقة بصناعة المعادن وقد جاء من أبوين يعيشان من ادارة فندق صغير لهما ودرس الحقوق حتى أصبح محامياً ثم ترك مهنة المحاماة وعين موظفاً لدى احدى نقابات العمال وقد مثل عدداً من نقابات عمال الحديد في بعض مؤتمرات اشتراكية . وكذلك صار هندرسن موظفاً صغيراً لدى احدى نقابات العمال عند بدء حياته العامة

وفي وظيفتيهما هاتين استطاعا ان يدرسا شؤون العمال عن كثب وان يطرقا باب السياسة عن طريقها وقد آمنا منذ البداءة بضرورة احداث الاصلاح الكثير في أحوال العمال وشروط العمل ولكنهما على الرغم من اعتناقهما المبادىء الاشتراكية إذ ذاك لم يميلا قط إلى الثورة واستعمال العنف بل سعى كل منهما على حدة إلى تمهيد السبيل للتطور لا إلى الانقلاب . وفي ذلك قال بريان : « لقد كنت إذ ذاك بمثابة بائع متجول للمبادىء الاشتراكية » وكان بالفعل ينتقل من مكان إلى آخر ويدخل مشارب العمال والاماكن التي يأوون اليها ليتناقش معهم في السياسة . أما هندرسن فقد قصد من البداية إلى تأليف حزب جديد يضم بين دفتيه كل القوى المشتتة التي للعمال ليسعى الى نيل حقوقهم واصلاح أحوالهم في دائرة القانون ودون خروج عليه ، ثم كان له فضل كبير في الوصول بحزب العمال الى كراسي الحكم فلا عجب ان دعاه حزبه الى تولي أخطر مركز في الحكومة البريطانية . وقد كان اشتغال هذين السياسيين منذ شبابهما بشؤون العمال القائمة على تضامنهم في مختلف الدول ، داعياً لهما الى اعتناق فكرة التعاون والاخاء بين الشعوب كافة

وليست وجوه الشبه بين بريان وهندرسن قاصرة على تماثلهما في النشأة بل هي ماثلة أيضاً في كثير من أخلاقهما وفي مقدمتها الشجاعة الادبية التي حاز كل منهما نصيباً وافراً منها وبرهن على ذلك في أخطر المواقف فهندرسن مثلا أظهر غاية الشجاعة الادبية في سنة ١٩١٤ اذ ألفى حزبه في خطر التفكك من جراء موقفه ازاء الحرب ولذا لم يتردد في اعلان تأييده وتأييد أتباعه للاشتراك في

القتال وكان يعلم ان في ذلك سببا للتفرقة بينه وبين الكثيرين من أعضاء الحزب الذين يجهرون برفض الدخول في الاعمال الحربية ولكنه من جهة أخرى أيقن ان بقاء الحزب لا يكون الا بالقرار الذي أصدره تحت حكم الظروف وان كان يحوي في الظاهر خروجا على مبادىء الحزب . وقد بعث بأولاده الثلاثة الى ميدان القتال وقتل هناك أكبرهم ولا يزال قبره في بعض جهات فلاندر بفرنسا وقد زاره بريان أخيراً في أحد الاعياد الدينية ووضع عليه اكليلا من الزهر دلالة على الصداقة التي بينه وبين أبيه واعترافا بتضحيته الكبيرة في سبيل فرنسا وقضية الحلفاء عامة . وعلى أثر ظهور هندرسن بتأييد فكرة اشتراك العمال في الاعمال الحربية دخل عضواً في وزارة لويد جورج

كذلك بانت الشجاعة الادبية التي لبريان في ظروف حرجة وأخصها بالذكر أيام معاهدة لوكارنو إذ برز على رأس المنادين بالتفاهم مع المانيا وتسهيل دخولها في عضوية عصبة الامم ، وكان ذلك في وقت لا يزال فيه شعور الكثيرين من الفرنسيين مشتعلا بالبغضاء لالمانيا إذ كانت ذكرى الحرب وآلامها واحتلال المانيا للاراضي الفرنسية لم تنمح من الاذهان بعد ، ولذا عد أولئك الفرنسيون سياسيهم العظيم خائناً لوطنه ورماه المعتدلون منهم بخطل الرأي والضعف والتهاون . ولكنه لم يعبأ بذلك كله وسار في طريقه قدماً حتى أصبحت خطته هي الخطة المثلى وتقابل من المانيا بمثلها من حسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وبذا وحده توطد السلم في أوربا بل في العالم أجمعه على أساس متين . غير ان أولئك المتطرفين الفرنسيين لا يفتأون يعاودون مهاجمتهم لبريان كلما بان عداء لفرنسا من فريق من الالمان كالفاشيست (أو الوطنيين الاشتراكيين) أتباع هتلر ، ولكن هذا لا يزعزع في نفس بريان عقيدة اعتنقها وهي ان السلم في العالم لا يكون إلا بالتفاهم بين فرنسا والمانيا

وفي الحياة الخاصة أيضاً لكل من بريان وهندرسن وجوه كثيرة للشبه بينهما فكل منهما ينبعث منه شعاع من اللطف والمودة يغمر كل من يتصل به . وقد أطلق على وزير الخارجية البريطاني لقب (العم ارثر) وأصبح معروفاً به لا في انجلترا وحدها بل في فرنسا أيضاً وهذا اللقب يدل على طيبة الملقب به والمحبة التي له في قلوب الكثيرين كما ان كلنصو مثلا كان الجنود يلقبونه في خلال الحرب (بالجد) والمارشال جوفر (بيابا جوفر) . . . وكذلك بريان يكاد يسحر الشخص الذي يكلمه أو الجمهور الذي يخطبه . وكل منهما أيضاً خطيب مؤثر وقد اشتهر بريان بصوته الذي له رنات تشبه في الجاذبية رنات كبار المغنين ، وعرف هندرسن بأن صوته يملأ أية قاعة مهما اتسعت حتى ليسمعه كل حاضر فيها . ولئن كان لم يلفت أنظار العالم كما لفتها بريان إلا أنه قد أصبح معروفاً في جميع البلاد التي صارت مرتبطة باتفاقات خاصة بالعمل والعمال . وقد عرف فوق ذلك بأنه منظم بارع ومفاوض متين وسياسي بعيد النظر

وقد كان كل من الوزيرين عضواً في وزارة الحربية ولكنهما استردا ميولهما السلمية مبكرين فمنذ سنة ١٩١٧ بدأ كل منهما يشغل نفسه بفكرة تأليف الجمعيات الدولية وتنظيم وسائل التحكيم وبث الشعور الدولي في الامم ، وقد قال بريان في ذلك الحين : « سواء أأردتم أم لم تريدوا فقد تغيرت جميع الشعوب تغيراً تاماً ونفذت فكرة الحقوق الدولية وتسويد التحكيم الى الاذهان كافة » . فلا عجب بعد ذلك وهذه ميولهما السلمية أن صار كل منهما نصيراً صادقاً لعصبة الامم ، وأصبحت اجتماعاتها ومناقشاتها والمؤتمرات التي تعقدها وسيلة ناجعة لزيادة الرابطة بين الاثنين ومعرفة كل منهما لحقيقة الآخر

ومما يذكر دلالة على مبلغ اخلاص بريان لعصبة الامم ولفكرة الوحدة الاوربية انه كان في جنيف إذ سقطت احدى الوزارات الفرنسية الاخيرة ولقي رئيس الجمهورية الفرنسية صعوبة في تأليف وزارة جديدة وأخيراً فكر في عرض رياسة الوزارة على بريان فحدثه بذلك بعض كبار موظفي الخارجية من باريس ولكنه كان في تلك اللحظة منهمكا في العمل باحدى اللجان الدولية فكلف سكرتيره أن يجيب قائلا : « ان المسيو بريان الآن في لجنة ولا يستطيع العودة الى باريس الآن وعمله هنا أهم كثيراً من رياسة الوزارة »

مذكرات فضولي

غجر نور

لي مدة لم أسمع فيها الغجريات يصحن في الطرق صياحهن المعروف « نبين زين وندق ونطاهر ، نفك المشاهرة نزيل القرينة نقيس الاتر نضرب الودع تشوف » !

وكنت أظن ان المدنية الحديثة قد ذهبت بتلك العلوم أو الفنون ، كما ذهبت باولاد رابية والمزمار البلدي ويارمز وانا أديب أأدب منك جاتك رصاصه في خنك تعلمك شرب الدخان ، شرم برم حالي غلبان هاه يا ابو العنين يا سلطان !

كدت انسى تلك العلوم وتلك الفنون الجميلة أو القبيحة واظن المدنية الحديثة قد طمست عليها واهلكت أهلها كما اهلكت الشيخ حمودة والشيخة رمانة وامثالهما من الدجالين والدجالات من الفاتحين البخت ومدعيات علم الغيب، فما راعني الا الصحف تقول إن غجرية احتالت على امرأة في شربين زعمت أنها تداويها من العقم وقالت لها إن بها كبسة ذهب بندقي فلا بد أن تشرب ماء يبيت فيه ذهب بندقي بعد أن تتلو عليه ماتعرف من التعاويذ والرقى ، فجاءتها المرأة بمصوغاتها ومصوغات الجيران ، فوضعتها في إناء تمتمت عليه وغطته وامرتها أن لاتكشفه الا بعد يوم ، ثم انصرفت وقد سرقت المصوغات «طبعا» وانطلقت تقول صائحة : « معنا حرباية الجبل نبين زين ونفك المشاهرة وندق ونطاهر » الى آخر ذلك المونولوج البديع

فما رأي سعادة الحكمدار في هذه الغجرية ومثيلاتها ؟

■■■

حار ونار

نقص ايراد الجمرك من رسوم الدخان في السنة الماضية عن التي قبلها مليون جنيه ونحو ٢٨٩ الف جنيه ، وأنا شخصيا من الذين جنوا على خزانة الحكومة هذه الجناية ، لاني لا ادخن في هذه الايام إلا قليلا ، لرداءة الدخان الذي يرد إلى مصر من اليابان ويلد السعال ووجع القلب ، ويدخل في اثمن أصناف السجائر كما يدخل في ارخصها ، فلا يأمن الانسان على نفسه ان يسعل سعلة تخرج معها روحه ، وينتقل الى جوار ربه شاكيا ماتوسيان وملكونيان وعزرائيليان ، فهل علمت مصلحة الجمارك سبب خسارتها ؟

سبب الخسارة أن الناس قد اقلوا من التدخين ، وإذا دامت الحال على هذا السعال فنضرب عنه جميعاً فلا يبقى للجمرك من الدخان ولا مليم ، ومصلحة الجمارك هي الجانية على نفسها لانها كما زادت رسوم الدخان أكثر تجاره من استيراد الاصناف الرديئة من اليابان وامثال اليابان ، وقللوا المستورد من جيد الدخان الذي من تركيا واليونان، والتجار معذورون لانهم يريدون أن يربحوا ، والمضربون عن التدخين معذورون لانهم لايريدون أن يموتوا ، وهل قليل على ارواح المصريين دهس الترمواي وكبس الاومنبوس فلا ينقصنا الا الدخان الياباني ياسي جمرك افندي ؟

■■■

رسل باشا

معروف أن زعماء الوفد والاحرار الدستوريين ركبوا قطار سكة الحديد للسفر إلى طنطا ففصلت الحكومة المركبات التي هم فيها من ذلك القطار والحقت هذه المركبات بقاطرة أخذتها بهم إلى معسكر الجيش المصري في طرة فاستقبلهم حضرة صاحب السعادة اللواء رسل باشا ، ولكن بصفته الشخصية ، لا بكونه حكمدار العاصمة وكان قد نهض من فراشه وهو مريض ليخرج الزعماء بسلام ! واغمي عليه وهو يكلمهم مرتين ، ومما قاله لدولة النحاس باشا : « يادولة الباشا أنا قد سبق لي أن خدمت تحت أوامر دولتكم ودولة محمد محمود باشا وبعض زملائكما الحاضرين وقد قمت من سرير مرضي ولا غرض لي الا توصيلكم إلى القاهرة بسلام » !!

فكم معنى لهذا الكلام الجميل ؟

فيه معنى اخلاص الموظف للرئيس ، وفيه معرفة حق الزعماء من الكرامة ، وفيه الشهامة والمروءة ، وفيه السياسة العالية التي يخدم بها رسل باشا مصلحة انجلترا كما يخدم عواطفه الرقيقة الآخذة بمجامع القلوب

فهل أمثال رسل باشا في الدنيا كثير ؟ أنا أقول لا

■■■

أغرب شعوب العالم

— ١٢ —

شعب الاوبانجى



نهر أوبانجي هو أحد أنهار المنطقة الاستوائية بأفريقية وتعيش على ضفاف هذا النهر قبائل ما زالت على الفطرة وما زالت عاداتها كعادات الشعوب القديمة التي عاشت قبل التاريخ . والصورة التي الى يسار هذا الكلام تمثل احدى قبائل الشعب الاوبانجي وقد رفع رجالها في أيديهم فؤوسا خشبية يستعملونها في حرث الأرض . وهذه القبيلة تعتبر ان الارض ملك للجميع ، ومحصولها يقسم بينهم بالتساوي وذلك تحت إشراف شيخ القبيلة الذي يطلق عليه « سيد الارض » . ويرى شيخ القبيلة وقد وقف في صدر الصورة وهو يراقب حرث الارض

أمس واليوم

من أنباء باريس ان فتاة مصرية أقامت حفلة موسيقية وقعت فيها الالحان على البيانو أمام جمهور كبير من الموسيقيين والعظماء ورجال الأدب ، وكان والدها أو شقيقها أو أحد أقربائها ممن حضر هذه الحفلة واشترك في الاعجاب بها ، وصفق مع المصفقين ، وهتف مع الهاتفين ، وهكذا أصبح فن الموسيقى مفخرة للمصريين والمصريات ، بعد ان كان لا يشتغل به الا من لا يعبأ بالكرامة ولا يعرف لنفسه ناموساً ولا ذبابة ، ومن مشهور أمر الموسيقى في الزمن السالف ان بعض الفقراء أراد المرحوم محمد عثمان على ان يغني في ليلة زفاف كريمته وعرض عليه مبلغاً صغيراً فأبى ، فشكاه الى المرحوم عبده الحامولي ، فقال عبده لعثمان ، أما كفانا ان نشتغل بهذه الحرفة الحقيرة حتى نجمع بينها وبين الشح ؟ ولم يدعه حتى رضي ذلك الأجر من ذلك الفقير ، وتزوج المرحوم عبده بالمرحومة ألمز المغنية الجليلة القدر فلما بنى عليها منعها من صناعة الموسيقى امتهاناً لهذه الصناعة ، فسبحان من غير الدنيا ، وصير الموسيقى صناعة الأشراف ، تتفاخر بها الاوانس والعقيلات ، في مجالس السمر والحفلات ، رغم أنني وأنوف أمثالي من بقايا الزمن الغابر ، الذين أكل عليهم الدهر وشرب ، وقالت لهم الدنيا جون يا بلادي آخرة

▪▪▪

كل عام

أقبل العيد فقلنا	انه عيد الهنا
ومضى العيد فماذا	ترك العيد لنا
انما الاعياد ايا	م كأيام الدنى
فاخو الشقوة يشقى	ولذي السعد المنى
تظهر الشمس وتخفى	والذى هنا هنا

« فضولى »

الماشية فى المناطق المنجمدة

برهنت مصلحة الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية ان المراعي الموجودة في المناطق المنجمدة يمكن ان تحتمل عدداً عظيماً من الحيوانات النافعة فقد ادخلت في بداءة القرن الحالي ١٢٨٠ ايلا الى الاسكا فبلغ عددها الآن نحو نصف مليون رأس ويقدر ان الاسكا وحدها تسع مليونين ونصف مليون أيل فوق العدد الموجود الآن . وقدلا يمضي عشرون سنة حتى تصدر الاسكا الى الولايات المتحدة كل سنة مليون جثة من جثث الحيوانات المصيدة ويقابل هذا العدد نحو ثلاثة ملايين رأس من الغنم ، غير ان الاسكا ليست سوى جزء من المنطقة المنجمدة الشاسعة ويقدر أحد العلماء الاميركيين ان هذه المنطقة تتسع لمائة مليون ايل وخمسمائة مليون ثور

في إصلاح السكك الحديدية المصرية

ماذا كان يعانيه الركاب في ابتداء نشأتها

كان لفاجعة القطار التي وقعت في الاسبوع الماضي أثر سيء في نفوس الجميع ، جعل كثيرين من الجمهور يشكون في انظمة السكة الحديدية المصرية ومبلغ صلاحها لاطمئنان الركاب ودفع الاخطار عنهم ولكن الذي يقارن بين النظام الحاضر والنظام الذي كانت عليه السكك الحديدية المصرية في اول نشأتها يجد فرقاً شاسعاً ويرى مقدار ماكان يعانيه الجمهور من السكك الحديدية في العهد الماضي كما يتبين فيما يلي

انشئت السكك الحديدية المصرية سنة ١٨٥٢ في عهد عباس الأول ، وفي وقت كان ينظر فيه الى مصالح الامة ووسائل راحتها نظراً ثانوياً لا تهتم به الحكومة الا بمقدار ما يخصها من هذه المصالح والوسائل . ولذلك فان السكك الحديدية المصرية لم ينلها في هذا العهد من الاهتمام والعناية بقدر ما كان ينتظر ، وأصابها في عهدها الاول كثير من الاهمال جعل الناس يتبرمون منها ، ويضجون من أنظمتها . فقد كانت في أيام عباس باشا الاول بل في أيام سعيد باشا الذي اشتهر بحبه لمصالح المصريين - فوضى لا ضابط لها ، يركب المسافر في قطراتها وهو غير متأكد من صدق مواعيد قيامها ولا من وصوله الى البلدة التي يقصدها ، لكثرة ما توجد من العراقيل والموانع اثناء الطريق ، فقد يكون القطار على أهبة السفر من محطة الاسكندرية مثلا فيأتي الى ناظر المحطة رسول من قبل قنصل من القناصل العامة ، أو خادم من أحد الباشوات أو البكوات الاتراك ، ويأمره بتأجيل ميعاد قيام القطار ريثما يأتي القنصل أو الباشا أو البك أو حرم أحدهم فيؤجل الناظر الميعاد ، ويقيم المسافرون على أحر من الجمر في انتظار مجيء حضرة القنصل أو سعادة السري التركي وحرمه . وربما طال الانتظار ساعات ...!

وقد يكون القطار مسافراً فتتعطل عدته أو يخرج عن الخط لجهل السواق أو يصطدم بغيره من القطرات أو يصادفه مانع آخر ، كارسال أحد باشوات الريف رسولا الى إحدى المحطات يأمر الناظر بحجز القطار عند مروره بها لحين تشريف سعادته ، فيقف القطار في المحطة ساعات وساعات ريثما يحضر الباشا . . !

وقد روى المرحوم الياس الايوبي حكاية من هذا القبيل ، وخلاصتها ان القطار تعطل ذات مرة في محطة طنطا ، وكان فيه تجار من الانجليز قادمون من الهند وذاهبون ببضائعهم الى الاسكندرية ، فبعد ان عيل صبرهم من طول الانتظار ، ذهبوا ليبثوا شكواهم من التأخير الى ناظر المحطة وكان انجليزياً ، ولكنه تزيا بزي البلاد وتقمص في عاداتها ، وتظاهر بعدم معرفة غير التركية والعربية فراراً من شكاوى الاجانب ولا سيما من بني جنسه ، واتخذ لنفسه مترجماً بينه وبين الغربيين . . .

فلما ذهب اليه التجار وجدوه في حجرته جالساً على اريكة يدخن شيشة عجمية ، ولا يعنيه من الدنيا الا التلذذ بها والنظر الى الدخان المتصاعد منها في الفضاء فافرغوا جعبة شكاويهم امامه بالانجليزية ، ومترجمه المصري يترجمها له بالعربية . وهو لا يبالي بهما ولا يزداد الا تدخيناً كأنه لا يفهم الانجليزية ولا العربية ، أو كأن الحديث غير موجه اليه ، فاحتدم غيظ اولئك التجار . وقالوا للمترجم : « قل لشيخك هذا الابله أن يبطل جعل نفسه مدخنة ويلتفت الى ما نحن فيه . والا شكوناه الى قنصلنا العام بالاسكندرية . ورجوناه أن يطلب من سمو الوالي أن يركله من وظيفته ركلا ! » فضحك الناظر بين أسنانه لما سمع ذلك ، ولكنه استمر متظاهراً بعدم فهمه الانجليزية ، واستمر على عدم مبالاته بقولهم بعد ان ترجمه مترجمه له ولم يتنازل الى اجابتهم عن لسانه الا بعد مدة ، وقال لهم : « على رسلكم ! تمهلوا فالأمور مرهونة بأوقاتها » وأضاف التعبير المتداول عادة على الألسن لحمل المخاطب على الصبر ، وهو « ان الله خلق العالم في ستة أيام ! » فخرجوا من عنده وهم يلعنون ويحرقون الارم

مقذوف الى ٢٠٠ ميل في الجو

يعد العالم الاميركي الدكتور داروين ليون - أحد أقارب داروين الأبعدين - المعدات اللازمة لكي يقذف سهماً (ساروخاً) وزنه ٣٠٠ رطل الى الجو من فوق جبل ريدورتا في شمالي إيطاليا . وسيصنع ذلك السهم من الصلب و(البرليوم) وسيملأ بمادة مفرقعة لا يزال تكوينها سراً من الاسرار . ويؤمل ذلك العلامة ان يصل سهمه الى ارتفاع في الجو يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ ميل . وستوضع فيه أجهزة علمية تسقط من تلقاء نفسها الى الارض حين يبلغ السهم ارتفاعاً معيناً ومهمتها ان تأتي الى الارض وقد حفظت عينة من الهواء في داخلها

أول مصريين في مدينة الصخر الاحمر

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فيها فلم يعد منهم أحد وظلت كل صلة بوادي موسى مقطوعة الى ان ارتقى سمو الأمير عبد الله عرش امارة شرقي الاردن في مارس سنة ١٩٢١ فاتصل بالقبائل الضاربة في وادي موسى وبعد مفاوضات طويلة نظمت المواصلات بين عمان ومعان ووادي موسى تنظيما حسنا بحيث أصبح في استطاعة المرء الآن ان يجوب منطقة وادي موسى كلها بأمان

نعود الى زيارتنا للبطراء فنقول ان الصخور المنحوتة ظلت تتعاقب علينا إلى أن بلغنا قلب البطراء القديمة حيث نصب محل كوك خياماً لنزول الزائرين ، ولما ترجلنا سألنا وكيل المحل هل نريد أن ننزل في الخيام أو في الكهوف . فقلنا : « وأي كهوف تعني ؟ » فقال : « هذه » وأشار إلى كهوف منحوتة في الصخور المحيطة بنا وهي الكهوف التي كان سكان البطراء القدماء قد نقروها ليأووا اليها عند ما يدبر نور النهار أمام جيوش الظلام ، فسرنا الى بعض تلك الصخور وتفرجنا على بعض الكهوف التي حولت الى غرف للنوم فوجدنا في كل كهف منها سريراً حقيراً وطاولة ومغسلا وكرسياً للجلوس ولكنا فضلنا سكنى الخيام خصصت لكل منا خيمة

وبعد ما استرحنا قليلا نصح لنا وكيل محل كوك بالصعود الى قمة الجبل الكبير المشرف على معسكرنا لنتفرج على بعض الآثار التي فيه ولنشاهد غروب الشمس من أعلى قنته وكان بهي الدين بك قد سمع من مدام لاهوفاري قرينة وزير رومانيا المفوض السابق في مصر بعد زيارتها للبطراء مع البرنسس اليانا أن منظر غروب الشمس فيها من أجمل المناظر الطبيعية التي يستطيع المرء أن يشاهدها في حياته ، ورافقنا في زيارتنا للجبل دليل من البدو اسمه «عطية» وهو شاب على جانب عظيم من المروءة والشجاعة وجندي من رجال الخفر

ولما بلغنا ثلاثة أرباع الجبل وصلنا الى صخرة خطرة كان لا بد لنا من المرور عليها لنمضي في صعودنا الى أعلى الجبل وكان عرض هذه الصخرة لا يزيد على ثلاثين سنتيمتراً أو أربعين ولو اقتصر الامر على ذلك لهان الخطر المحدق بنا ولكن الصخرة كانت منحنية الى الخارج وليس لها سور أو حاجز بحيث اذا زلت رجل المرء هوى الى الوادي لا محالة وقضى نحبه بأقل من لمح البصر — فوقفنا أمام هذه الصخرة الخطرة كما تقدم ننظر اليها بدقة وإمعان وكل منا يسأل الآخر عن الطريقة التي سنجتازها بها، وأخيراً توكلت على الله وقلت للدليل أن يضع يده على حافة الصخرة بحيث اذا زلت القدم استلقاني بقدر قوته ثم جاء دور بهي الدين بك ، وهو رب عائلة ، فلم يشأ أن يجازف كما جازفت بل فكر في طريقة لطيفة واجتاز الصخرة زحفاً على يديه ورجليه ، ولما صعدنا الى قمة الجبل . بعد هذا المجهود العظيم لم نشاهد غروب الشمس لان جبلا أعلى من الجبل الذي كنا عليه حجبها عن أبصارنا فأسقط في يدنا وصممنا على العودة الى المخيم ولكن بسلوك طريق غير الطريق الذي سلكناه في الصعود فقال لنا الدليل انه سينزلنا من طريق أسهل وأقل خطراً فكان معنى هذا الكلام أن قادنا الى مكان لا تقل المسافة بين الصخرة التى كنا واقفين عليها والصخرة التي تحتها عن مترين وطلب الينا أن نقفز من الصخرة الاولى الى الصخرة الثانية وكانت تشرف على هوة أيضاً . فقلنا : « وكيف نقفز وتحتنا صخرة لا أرض عادية ولو زلت القدم لسقطنا في الهوة؟» فلم يكن منه الا أن وقف على الصخرة التي كنا نريد النزول اليها برجل ومد لنا رجله الأخرى لننزل على ركبته كأنها درجة تقوم بين الصخرتين فقلت له انني ازن ٨٤ كيلو وانه قد يفقد توازنه فنسقط معاً وقال له بهي الدين بك انه يزن ٧١ كيلو فكان جوابه : « لو لزم الأمر لانزلتكما على رقبتي فانتما ضيفان علينا » فلم نر مندوحة عن التقدم وبلغنا الصخرة الثانية سالمين. ومما نورده هنا على سبيل الفكاهة أن « عطية » هذا أرانا في اثناء تجولنا رأس اسد منقوش في الصخر وقال لنا وهو يشير اليه : « هذا رأس فيل » فقال له بهي الدين بك : « تعني رأس سبع » فقال عطيه : « كلا بل رأس فيل » فقال له بهي الدين بك : « وهل رأيت فيلا في حياتك ؟ » فقال : « كلا » فقال له : « وهل رأيت سبعاً ؟ » فقال : « كلا » فقال له : « اذن الحق معك »

واستأنفنا في اليوم الثاني زيارة هياكل البطراء وقصورها القديمة وقد رأينا فيها من جمال النقش والتفنن في الزخرفة ما يجعل المرء يعتقد أن ما يشاهده صنع في القرن العشرين لا من أكثر من الفي سنة . وقد سرنا أن نرى بينها اثراً تاريخياً يقال له خزانة فرعون مما يدل على أن المدنية المصرية القديمة وصلت الى تلك الارجاء في وقت من الاوقات . ولما هممنا في صبيحة اليوم الثالث بالعودة الى عمان كتب بهي الدين بك في دفتر الزيارة العبارة التالية: « يسرنا ان نكون أول مصريين يزوران البطراء ويتفرجان على جمال مناظرها الطبيعية وغرابة آثارها التاريخية ومما زادنا سروراً ان يكون بينها أثر فرعوني هو « خزانة فرعون » وانا لنرجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة سلسلة زيارات يقوم بها المصريون للبطراء» . وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم الثالث ودعنا البطراء ولما حظينا بعد ظهر ذلك اليوم بمقابلة سمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن لنشكر له حفاوته وعنايته قال له بهي الدين بك : « يا سمو الامير ، ان بلادكم تضم بين أرجائها آثاراً عظيمة ليس لها مثيل في العالم كله »

كريم ثابت

مكافحة العطـــلة فى العالم

مكتب العمل الدولى فى جنيف

من مبـاني جنيف الفاخرة دار أطلق عليها اسم (سراى العمـل) وفيها إدارة مكتب العمل الدولي الذي هو من اهم الهيئات التابعة لعصبة الامم. وإذا كانت غاية هذه العصبة توطيـد السلم السياسي في العالم فان مكتب العمل الدولي يرمي الى تمكين السلم الاجتماعي حتى يسود العدل في معاملة الطبقات العاملة التي يتكون منها سواد كل أمة

وقد وجدت قبل هذا المكتب هيئات كانت سابقة له وسعت الى مثل غايته ففي سنة ١٩٠٠ تألفت جمعية غير حكومية لتحسين التشريع الخاص بالعمال في مختلف الدول وقد كبرت هذه الجمعية مع الزمن حتى صارت ممثلة في ثلاث عشرة دولة أوربيـة ونبهت الاذهان الى ضرورة التحسين في أحوال العمال وسرعان ما آمنت الحكومات الأوربية بذلك فاشتركت في مؤتمرات عقدت لهذا الغرض وكان أهمها المؤتمر الذي عقد في برلين سنة ١٨٩٠ وثان عقد في برن سنة ١٩٠٦ وثالث بها سنة ١٩١٣ . وفي هذا المؤتمر الأخير صدر قرار كان هو النواة التي تكون منها مكتب العمل الدولي بعد الحرب

وغير خاف ما كان للحرب الكبرى من انقلاب في احوال الطبقات العاملة وفي معيشتها وطريقة تفكيرها . فلما انتهت كان الجميع موقنين بضرورة التحسين في أحوال العمال اذا أريد ارضاؤهم واغراؤهم بالتزام السكينة واذا أريد صد تيار الشيوعية الذي بدأ ينحدر من روسيا البلشفية . وقد تجسمت الرغبة في ذلك في معاهدة فرساي اذ احتوت في قسم من أقسامها دستوراً كاملا أنشىء بموجبه مكتب العمل الدولي وجاء في مقدمة هذا الدستور قوله : « ان غاية عصبة الأمم هي توطيد السلم في العالم غير ان السلم لا يمكن اقامة صرحه الا على أساس العدل الاجتماعي »

وتبع ذلك ذكر شـؤون العمال التي تحتاج إلى الاصـلاح وهي : تنظيم ساعات العمل ووضع حد أقصى لمدته في اليوم وفي الاسبوع ومكافحة البطالة وضمان أجور تفي بمعيشة ملائمة وتأمين العمال ضد الامراض العادية والامراض والاصابات التي تنشأ من صناعاتهم وحماية الاطفال والفتيان والنساء العاملين وتنظيم التعليم الصناعى وغير ذلك من الشؤون

وقد ورد أيضاً في دستور مكتب العمل ان عدم اتخاذ أمة ما لنظام العمل المبني على اعتبارات الانسانية هو عائق للامم الأخرى الراقية في تحسين أحوال عمالها ولذا تتعاهد كل الدول الموقعـة على معاهدة فرساي بان تتبع المبادىء والقواعد التي حواها (ميثاق حقوق العمال) . وهـذا الميثاق يتألف من تسع مبادىء أساسية . فمنها ان العمل ليس بضاعة تباع وتشترى وان العمال لهم الحق في تأليف الجمعيـات في دائرة القانون وان الاجراء لهم الحق في راحة يوم كامل في كل أسبوع وهذا عدا تحريم العمل على الأطفال والسماح به بحدود للفتيان والمساواة في الاجور بين الرجال والنساء الخ

ولأجل تطبيق هذا الميثاق قررت الدول الموقعة على معاهدة فرساي تكوين (الهيئة الدولية للعمل) على ان تمثل فيها جميع الدول المنضمة إلى عصبة الامم وقد انضمت اليها المانيا سنة ١٩٢٠ أي قبل ست سنوات من دخولها العصبة كما ان البرازيل حين انسحبت من العصبة أبدت رغبتها في البقاء عضواً بهيئة العمل، وترسل حكومتا تركيا والمكسيك - مع كونهما ليستا عضوين في العصبة - ممثلين لهما في كل اجتماع سوى تعقده الهيئة . غير ان الولايات المتحدة التي هي من كبريات الامم الصناعية قد أبت الانضمام اليها ولكنها أنشأت لنفسها مكتباً للعمل يوازي المكتب الدولي ويهتم أيضاً بأحوال العمال في روسيا فوق عنايته بشئون العمال في أميركا

ويعقد مكتب العمل الدولي في كل سنة مؤتمراً دولياً يشبه من بعض الوجوه الجمعية العمومية لعصبة الأمم ، غير أنه بينما تؤلف الاخيرة من ممثلي الحكومات المختلفـة يتألف مؤتمر العمل الدولي من أربعـة مندوبين عن كل دولة منهم اثنان تنتدبهم الحكومة وواحد يمثل جمعيات أصحـاب الأعمال وواحد يمثل نقابات العمال وكل من هؤلاء المندوبين الأربعـة يصوت لنفسه مستقلا عن منـدوبي دولة الآخرين وقد وصف المسيو جورج سيل مؤتمر العمـل الدولي بأنه يشابه برلماناً اقتصادياً قائماً على أساس الحرف والصناعات وكثيراً ما ينقسم مندوبوه إلى فريقين مميزين : فريق اليمين المؤلف من مندوبي أرباب أصحاب الأعمال وفريق اليسار المكون من ممثلي نقـابات العمال ، وتجد مندوبي الحكومات يؤدون بينهما مهمة الحكم المصلح

وقد عقد مؤتمر العمل الدولي للمرة الرابعة عشرة في سنة ١٩٣٠ فأرسلت ٥١ دولة من الـ ٥٥ دولة المشتركة فيه مندوبين عنها بمعدل ٤ لكل منها فكان عدد المندوبين ٢٠٤ يضاف اليهم (المراقبون) الذين بعثت

بهم تركيا والمكسيك

ومهمة هذا المؤتمر هي تنظيم شؤون العمل الدولية بدرس الاتفاقات التي تعقد بين الدول وإقرارها بأغلبية ثلثي اعضائه وإصدار الرغبات بالاغلبية العادية ، على أن يكون إبرام تلك الاتفاقات والمصادقة على هذه الرغبات بواسطة الحكومات المختلفة . واللغة الرسمية للمؤتمر هي الانجليزية والفرنسية ولكن لكل من يخطب أن يستخدم اللغة التي يحبها . وإذا دخلت قاعة المؤتمر ألفيتها شبيهة ببرج بابل ففيها العمال اليابانيون والهنود والجاويون والصينيون إلى جانب زملائهم الاوروبيين والآخرين الآتين من المستعمرات البريطانية الحرة ومن دول أميركا الجنوبية

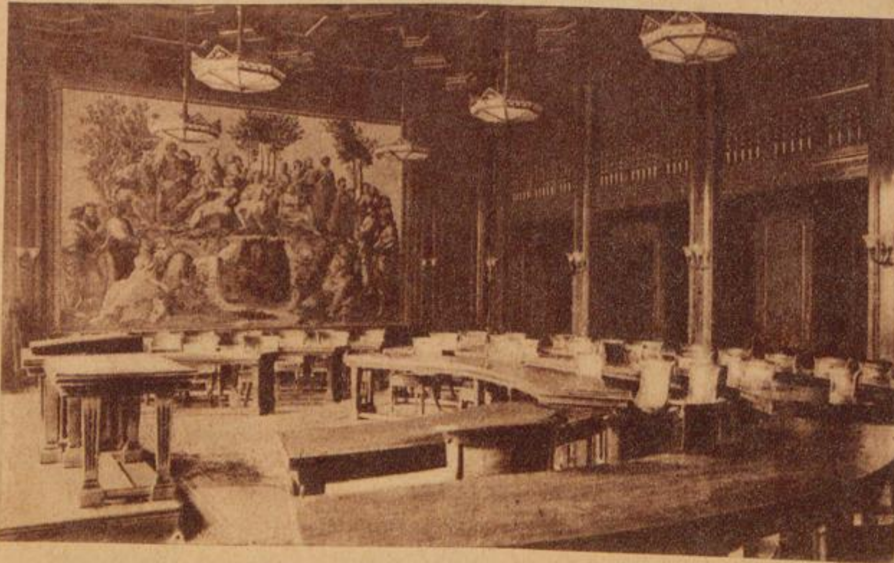
ولمكتب العمل مجلس إداري يتألف من اربعة وعشرين عضواً منهم اثنا عشر عضواً هم مندوبون حكوميون . ثمانية منهم دائمون يمثلون الدول الصناعية الآتية : المانيا والبلجيك وكندا وفرنسا وبريطانيا العظمى والهند وإيطاليا واليابان (مرتبة حسب الحروف الهجائية الافرنجية) ، وأربعة غير دائمين ينتخبون لمدة ثلاث سنوات من الدول الاخرى . ويضاف اليهم ستة مندوبين عن أرباب الاعمال وستة عن العمال . وينتخب المجلس رئيسه لمدة ثلاث سنوات ويمكن إعادة انتخابه . كما أن ذلك المجلس أيضاً هو الذي يعين مدير مكتب العمل الدولي ويتلقى تقريره السنوي ويصادق على ميزانيته ويختار أعضاء اللجان التي يؤلفها لتساعده على أداء مهامه ويعد برنامج المؤتمر السنوي ويجتمع المجلس مرة في كل ثلاثة أشهر

أما مكتب العمل نفسه فهو بمثابة وزارة من وزارات إحدى الدول وعلى رأسه المستر البرت توماس الذي كان عضواً قديماً بالبرلمان البريطاني ثم كان وزيراً للحربية في انجلترا ويتولى إدارة مكتب العمل منذ انشائه في سنة ١٩٢٠ . وهو في الوقت نفسه سكرتير موتمر العمل الدولي

وينص دستور مكتب العمل على أن له مهمتين أساسيتين ، إحداهما درس المسائل التي سيعرضها مجلس الادارة على المؤتمر السنوي وإعداد مشاريع الاتفاقات والرغبات التي ستقدم له أيضاً ، والمهمة الثانية تنحصر في جمع المعلومات عن أحوال العمل والعمال في مختلف بلاد العالم ومقارنتها بعضها ببعض ثم نشرها وإذاعتها . وتبعاً لهاتين المهمتين الاساسيتين ينقسم المكتب إلى القسم السياسي الذي يتصل بالحكومات وقسم الاستعلامات الذي يتصل بجمعيات أرباب الاعمال ونقابات العمال ، وهذا القسم الاخير يتلقى أيضاً المعلومات من ٣٨٠٠ جريدة ومجلة ترد إلى المكتبة ومن نحو ٣٠٠٠ ألف مجلد تحتويها . وثمة أيضاً قسم التحرير الذي يشبه إدارة التحرير في إحدى الصحف الكبرى وهو يصدر رسائل ونشرات باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية وغيرها . على أن لمكتب العمل فوق ذلك وظيفة غير ظاهرة يؤديها بواسطة الرحلات التي يقوم بها مديره إلى مختلف البلاد ، وهي حث الحكومات على إبرام الاتفاقات وتحقيق الرغبات التي تخرج من بين يدي المؤتمر السنوي والتي ترمي إلى تحسين أحوال العمال

وتبدو أهمية مكتب العمل في كونه استقلاله بقصر خاص به من قبل أن تنشأ دار عصبة الامم ، ثم في مبلغ ميزانيته وقدرها ٨٫٨٦١٫٦٥٢ فرنكا سويسرياً وقد بلغ عدد الاتفاقات الدولية التي سعى المكتب في إبرامها ٣٨٦ اتفاقاً . أما النشرات التي يصدرها فهي تنتشر بين أوساط العمال والاوساط الأخرى مثل انتشار الروايات الشائقة

والخلاصة ان العمال في نواحي العالم قد وجدوا في مكتب العمل الدولي هيئة ساهرة تجعلهم بنجوة من استبداد أرباب الاعمال كما تبقى نفوسهم محضة تحت رعاية المبادىء الحقة بعيدة عن المبادىء الاجتماعية المخربة التي يبعث عليها اليأس



القاعات التي يجتمع فيها أعضاء المكتب الدولي لمكافحة البطالة

شيء من كل شيء

مثال للاطباء !

كان المرحوم الدكتور حسن ظيفل باشا الجراح والطبيب المشهور – معروفاً في الاسكندرية وفي مديرية البحيرة بطيبته المتناهيـة حتى انه كان دائماً يعالج المرضى الفقراء الذين كانوا يقصدونه مجاناً ولا يكتفي بذلك بل يعطيهم أيضاً ثمن الدواء وأجرة السفر !

وقد توفي في انجلترا طبيب كان شبيهاً بظيفل باشا من هذه الوجهة ، فرثته الصحف الانجليزية وهو الدكتور فيندلاتر . وقد عاش اكثر حياته في مدينة ادجوير بانجلترا ، وكان يعالج الفقراء ويواسيهم ويرسل كميات من اللبن الى الاطفال المرضى الذين يعالجهم وكان لا يضجر قط اذا أيقظه مريض في وسط الليل . غير انه كان يستاء ويحتد اذا قصده مريض بمرض وهمي إذ كان يعد المرض الوهمي دليلا على عدم الرجولة . وقد تطوع في الحرب وأبدى شجاعة فائقة في القيام بعمله حتى انه في احدى المعارك سار تحت نيران القنابل لينقذ جنديين جريحين وقد كافأته الحكومة البريطانية بوسام سام

كيف يعيش المهاجرون الروس ؟

يوجد نحو مائة الف من الروس (البيض) – اي المعادين للبلشفية – في (خاربين) على حافة آسيا واكثرهم في حال مؤلمة من الفاقة . وغير هؤلاء كثيرون من الروس المهاجرين يعيشون مشتتين في مختلف المدن الاوربيـة وقد اصبح قادة الجيش السابقون يشتغلون كتبة في المتاجر وانقلب الاساتذة حجاباً والمهندسون الميكانيكيون سواق سيارات وغير هؤلاء من

الارستقراطيين الروس صاروا يعيشون عيشة الكفاف من تعليم اللغات الاجنبية



شجرة المارشال جوفر

يرى القارىء فوق هذا الكلام أحد الزراع وهو يغرس شجرة أطلق عليها اسم « شجرة المارشال جوفر » في احدى الحدائق العامة . وذلك تخليدا لذكرى هذا القائد العظيم . وقد وضعت بجانبها لوحة تثبت تاريخ غرسها وهو عام ١٩٣١

مغازل القطن في العالم

لصناعة غزل القطن كما يعرف القراء اتحاد دولي يراعى شؤونها ويجمع المعلومات الخاصة بها . وتدل المعلومات التي جمعها حتى نهاية يناير الماضي على ان جميع البلاد الصناعية الكبرى التي تغزل القطن قد عمدت الى تخفيض ساعات العمـل في المغازل من جراء الازمة السائدة . وكان يوجد في العالم كله سنة ١٩١٣ : ١٤٣٠٠٠ مغزل كان في بريطانيا العظمى منها ٥٥٦٠٠ مغزل . أما الآن فقد ارتفع مجموع المغازل في العالم الى ١٦٤٠٠٠ بينما هبط عدد المغازل في بريطانيا العظمى الى ٥٥٢٠٠ مغزل . ولكنها لا تزال تملك من المغازل أكثر من أية دولة أخرى ولذا كان لأزمة القطن تأثير شديد في حياتها الاقتصادية

ملايين الشجر

في خلال الحرب قطعت ملايين الاشجار في أرجاء العالم وخاصة في البلاد المشهورة بانتاج الشجر وتصدير الاخشاب . والآن تسعى هذه البلاد في الاستعاضة من الاشجار التي فقدتها ، وقد غرست في كندا في خلال السنة الماضية ستة ملايين من الاشجار . والمقدر حسب احصاءات مصلحة الغابات لوزارة الداخلية بكندا أن ١١٦ مليون شجرة غرست هناك منذ سنة

٥٧ سنة في مدرسة واحدة

أحيل على المعاش المستر بيني ناظر مدرسة أولية في سوثهامبتون بعد أن مكث في تلك المدرسة ٥٧ عاماً فقد دخلها تلميذا ولما أتم دراسته بها عين مساعد مدرس فيها ثم مدرساً ثم ناظرا . ولعله لا يماثله في ذلك أحد في العالم

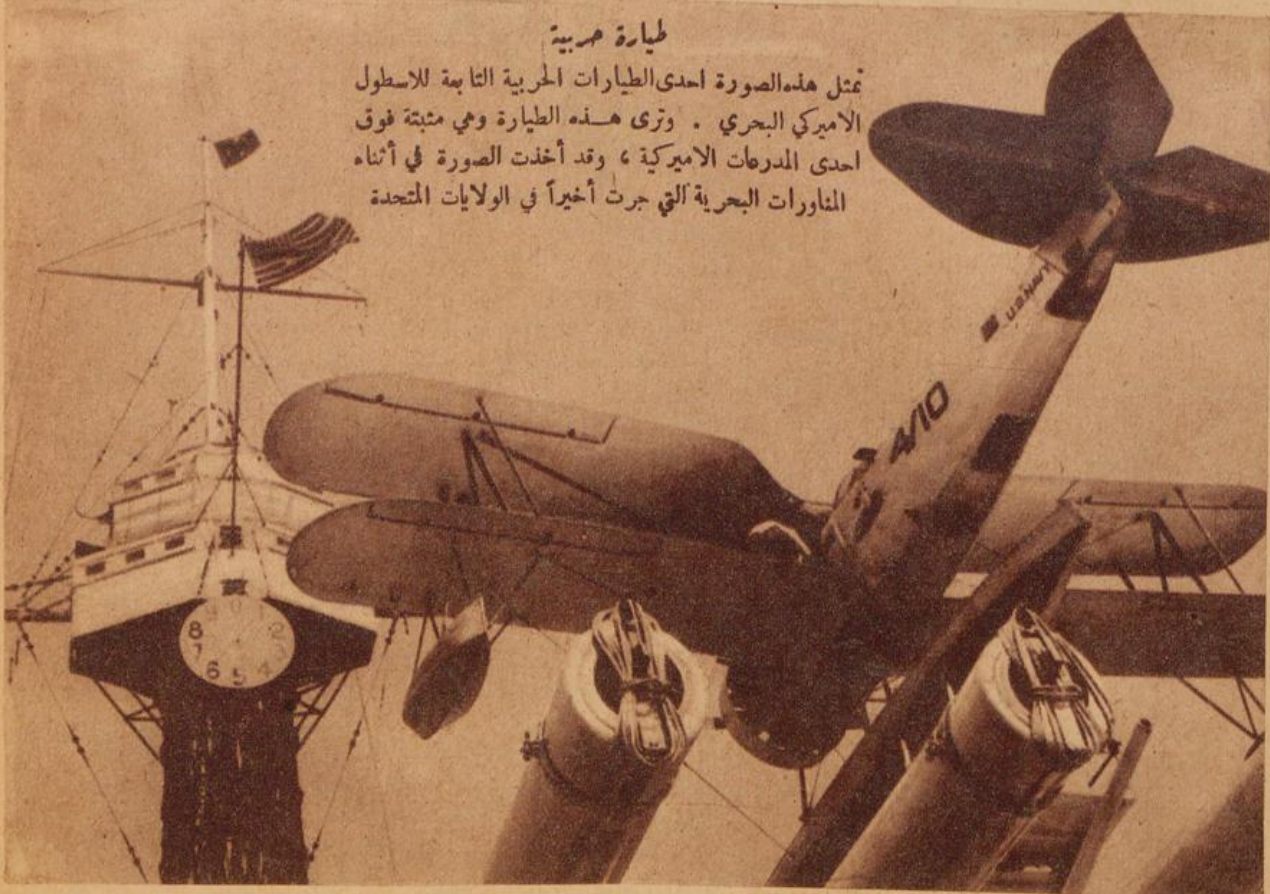
الحوادث التي سبقت اعلان الجمهورية في اسبانيا

سنة ١٩٢٦ – تمرد ضباط المدفعية في الجيش الاسباني
سنة ١٩٢٩ – تمرد آخر بين ضباط المدفعية
سنة ١٩٣٠
يناير – سقوط وزارة بريمو دي ريفيرا الدكتاتورية وتكليف الجنرال برنجيه بتأليف الوزارة الجديدة
مارس – وفاة الجنرال بريمو دي ريفيرا
سبتمبر – وقوع مظاهرات جمهورية كبيرة في مدريد
دسمبر – فتنة عسكرية في جاكا
سنة ١٩٣١
فبراير – معظم الاحزاب السياسية تعلن مقاطعتها للانتخابات النيابية المحدد لها يوم اول مارس – استقالة وزارة برنجيه – تأليف وزارة ملكية جديدة برئاسة الاميرال ازنار
١٢ ابريل – فوز الجمهوريين في الانتخابات البلدية
١٤ ابريل – رحيل الملك الفونسو – تأليف الحكومة الجمهورية برئاسة السنيور زامورا

دار جولييت

لا يجهل أحد رواية روميو وجولييت التي نسج أمير الشعراء شوقي بك على منوالها فوضع رواية (مجنون ليلي) . وللرواية الاولى أصل واقعي كما للرواية الثانية وقد عاشت جولييت وحبيبها روميو فعلا في بلدة فيرونا بايطاليا في خلال القرن الرابع عشر ولا يزال بيت جولييت موجودا في (فيناكابيلو) أحد شوارع فيرونا ويحج اليه الكثيرون ليروا مهد العشق وموطن الغرام غير أن هذا البيت الاثرى لم يحفظ منه سوى واجهته اما داخليته فقد غيرت مرارا على كر السنين . والآن أوشك البيت كله أن ينهار فقام الكثيرون يطالبون بترميمه وجعله متحفاً — وما ندري متحفاً لماذا ؟ وماذا يوضع فيه ؟ . . .

ومن ذلك البيت هربت جولييت لتتزوج من روميو وإلى ذلك البيت كان يأتي ليراها وهو في ذلك مخاطر بحياته . وقد كان ثمة اسطبل عمومي عند نهاية البستان الذي يحيط بذلك البيت وكان روميو يتسلق سوره ، وقد ظهر شكل هذا البيت اما على أصله واما مشوها على جميع مسارح العالم تقريبا



طيارة حربية

تمثل هذه الصورة احدى الطيارات الحربية التابعة للاسطول الاميركي البحري . وترى هذه الطيارة وهي مثبتة فوق احدى المدرعات الاميركية ، وقد أخذت الصورة في أثناء المناورات البحرية التي جرت أخيراً في الولايات المتحدة

بخط يده

وثائق فاضحة

تبين من هو سلامه موسى

كلما أمسكنا القلم للكلام عن سلامه موسى فعلنا كارهين مشمئزين وشعرنا والله بوجوب الاعتذار الى أنفسنا والى قرائنا عن خوض هذا الموضوع لما يكتنفه من رجس وما يفوح منه من قذارة . . . ولكننا اقتنعنا أخيراً بان الكشف عن أمر هـذا الممثل البارع وفضح الاغراض التي يرمي اليها هذا الإصولي الدجال — اقتنعنا بان ذلك أصبح فرضاً يجب علينا تأديته من قبيل محاربتنا للآفات الخلقية التي تهدد سلامتنا المعنوية

براقش

فقد سكتنا، وسكتنا والله طويلا — مع انه كان في مقدورنا نشر تلك الوثائق — بل الوسائخ — التي ننشرها الآن منذ زمن. ولكننا كنا نحجم عن نزول هذا الميدان تنزيهاً لقلمنا الذي استودعناه كرامتنا وكرامة مهنتنا

فلما رأينا سكوتنا يؤول على غير حقيقته ، ورأينا سلامه موسى يتمادى في غيه وعماوته وفي كذبه واختلاقه وجرأته على الحق ، ورأيناه ينفث آراءه الخبيثة ويسمم العقول بالجملة ، وليس من رادع يردعه أو رقيب يقفه عند حده — لما رأينا ذلك قلنا : فلننشرن هذه الوثائق وليعلمن سلامة موسى وغير سلامه موسى ان سكوتنا انما كان ترفعاً وإيثاراً للسلام ، واننا اذا ألجأتنا الحال لا نخشى نزول الميدان ولا نعجز عن أن ننتصف لانفسنا ممن يبادينا الشر والعدوان

القنبلة

ولقد كان وقع الوثيقتين اللتين نشرناهما في العددين الماضيين أشبه شيء بانفجار قنبلة من العيار الثقيل — فقد قضت هذه القنبلة على سلامة موسى وعلى دعواه العريضة قضاء ليس بعده قيام . . . ونحن اذا اغتبطنا بما نلناه من فوز فانما نغتبط لكونه فوزاً للحق وسحقاً للباطل وقضاء على الدجل والشعوذة والتمثيل الآثم والوصولية المجرمة

فهل رأيت في حياتك — أيها القارىء الكريم — كلمات وأسطراً كتلك الكلمات والاسطر التي خطها بيده سلامة موسى ، تفضح كاتبها وتصمه بأشنع الوصمات وتستفز من يطالعها الى مجه وتحقيره وازدرائه ؟

اننا حين أخذنا على عاتقنا فضح سلامة موسى لم نكن في حاجة الى الكلام الطويل والعبارات المنمقة والخطب البليغة . اننا اكتفينا بما قاله هو وبما كتبه هو نفسه — جعلنا سلامة موسى يقضي على سلامة موسى

سفالة « مركزة »

أي والله، في هذه الكلمات القليلة وفي هذه الاسطر المعدودة قد اجتمعت صنوف من الخسة والدناءة تكفي للقضاء لا على سلامة موسى واحد بل على مائة سلامة موسى . . ففيها : المكر والدس والاستجداء والخيانة والغدر والوشاية والتجسس الخ . أجل انها سفالة « مركزة »

اقرأ الوثيقتين الأولين — أو راجع قراءتهما — وانظر ما تدلان عليه . . انك تجد فيهما الدليل تلو الدليل على :

(١) ان سلامة موسى كان يفرق بين الاقباط وغير الاقباط ، فهو حتى في "شؤون الوطنية انما يفكر كقبطي ولم يفكر يوما كمصري

(٢) انه أراد ان يستعين على الأقباط « الذين يلتفون حول الوفد » بأولئك الذين لا يلتفون حوله وأن يحارب أولئك بهؤلاء

(٣) انه طلب « المعونة » من حكومة صاحب الدولة محمد محمود باشا للترويج للمعاهدة — والحدق يفهم

(٤) انه خان الدار التي يعمل فيها — وهو ما زال متصلا بها — وكتب وشايته عليها بيده التي كان يتسلم بها مرتبه من تلك الدار شاكراً مبتسما

(٥) انه رأى ان في إصدار عدد خاص من « الصور » لذكرى سعد يشترك في تحريره العقاد وغيره من كتاب الوفد ، جريمة كبيرة يستحق عليها « الصور » التعطيل

(٦) وان في إكبار سعد إكباراً من شأن الوفد والدعوة اليه . وهذا — على حد قوله — لا يتفق مع مصلحة الامة ، بل مصلحة جيبه التي لا يستوحي غيرها

— ١ —

سلامة موسى
١٤ شارع الفجالة بالقاهرة

Salama Moussa
14 Faggalah ... Cairo

٢٢ اغسطس ٩٣٠

سيدي

بعد التحية — تعرفون سعادتكم ان عدداً كبيراً من الاقباط يلتف حول الوفد . ولهذا العدد تأثير كبير في الانتخابات وضد المعاهدة او نحوها . وقد كنت منذ اشهر طلبت الترخيص لي باصدار جريدة يومية باسم «الدنيا» كي اخدم الحكومة في الدعوة بين الاقباط ولكني لم احظ للآن بهذا الترخيص . والآن ومشروع المعاهدة امام الامة اظن انه من مصلحة الوطن ان يكون الاقباط في صف الداعين اليها

واذا اعتقد اني على شيء من القيمة الادبية بين الاقباط وانهم يحسبون الحساب لي . ثم اني اعتقد ان مصلحة الامة كلها تقتضي قبول المعاهدة . ولما كانت البلاد خالية من جريدة قبطية محترمة فانا مستعد الآن لتحرير جريدة يومية او اسبوعية للدعوة للمعاهدة وتمهيد ذلك لكسب الاقباط الذين

— ٢ —

فانا اكتب هذا لسعادتكم وادارة الهلال تهيئ عدداً خاصاً من «المصور» لسعد زغلول استكتبت فيه عباس العقاد وغيره من كتاب الوفد . ومثل هذا العمل يتفق مع التجارة ولكنه لا يتفق مع الدعوة للحكومة الحاضرة ومشروع المعاهدة لان الاكبار من ذكرى سعد وتخصيص عدد له هو في الحقيقة اكبار من شأن الوفد ودعوة اليه . والمصور يرخص له بالصدور اسبوعيا مرة واحدة وليس مرتين

فانا اكرر لسعادتكم اني مستعد للدعوة للمعاهدة فهل لي ان انتظر معاونتكم ؟

سلامه موسى

— ٣ —

٢ نوفمبر

عزيزي

بعد التحية — تعرف الخصومة بيني وبين السوريين فارجوك ان ترسل لي خطابا عن لسان سوري وتجعل مشتملاً على ... باسماء الاستاذ مكاريوس او غيره من الارثوذكس واناد السطور الجميلة —

اخوك

سلامه موسى

الوثيقة الثالثة

بعد أن اطلع القراء على الوثيقتين الاولين نقدم اليهم اليوم هذه الوثيقة الثالثة التي تكشف لنا عن ناحية جديدة من سلامة موسى لا تخلو من فكاهة — وان كانت في الوقت نفسه تنم على خسة في الخصومة تبيح لصاحبها استخدام أحقر الاسلحة . . . اقرأ هذه الاسطر المكتوبة بتاريخ ٣٠ نوفمبر من سنة ١٩٣٠ وهي مرسلة الى أحد الكتاب المعروفين في مصر . . . وانظر ما الذي طلبه سلامه موسى من هذا الكاتب

افهمت خطة سلامه موسى ؟ . . . أرأيت كيف يبرع في اثارة الخصومة واشعال النار ؟ أرأيت هذا التفنن العجيب في أساليب الدس والتزوير والاختلاق ؟

ولعلك — ايها القارىء — بعد ما اطلعت عليه من الفضائح اصبحت مثلنا لا تستغرب الآن شيئاً ينسب إلى سلامه موسى!!

الالحاد والاباحية

بقي ان نعيد الاشارة إلى النزعات الاباحية والالحادية التي يبثها سلامة موسى في كتاباته . فانه حين كان يعمل في دار الهلال كانت تحول رقابتنا الشديدة دون تسرب هذه السموم إلى ما يطلب منه كتابته . أما بعد فصله فقد أطلق لبذاءته العنان وأصبح ينشر كل ما يرمي إلى تحقير الدين واللغة والشرق وإلى بث الدعوة للمبادىء الشيوعية الهدامة

أليس هو القائل « ان الجامعة الدينية في القرن العشرين وقاحة شنيعة »

والقائل انه « يجب أن ننظر إلى لغة النابغة أو المتنبي كما ننظر إلى اللغة الروسية أو الايطالية لانها ليست لغتنا ولسنا نستفيد بدرسها »

والقائل « أنا كافر بالشرق مؤمن بالغرب وفي كل ما أكتب أحاول أن أجعل قرائي يولون وجوههم نحو الغرب ويتنصلون من الشرق ؟ »

والقائل « ليس من مصلحة الانسان أن يعيش في قفص من الواجبات الأخلاقية يقال له : هذا حسن فاتبعه وهذا سيء فاجتنبه »

أجل هو قائل هذا كله . وما هذا كله الا قطرة من السموم التي يعمل ذلك الألعبان على نفثها في عقول قرائه . . .

وبعد

وبعد . . . فهذا هو سلامة موسى وقد « انكشف » وفضح نفسه فضحاً ليس بعده ستر . . . فرحمة الله عليه وعلى ما كان له من مكانة في بعض النفوس الساذجة !

وكل ما نرجوه الآن أن يظفر ولو في ناحية نائية من نواحي نفسه ببقية من الحياء تحمله على أن ينسحب من ميدان الحياة العامة ويكف عن التلفظ بكلمات الوطنية والمصرية والنزاهة والاخلاص . . . والسلام

رأى سلامة موسى في الوفد

[وهي رد بليغ على تعديه فيما كتبه دفاعا عن نفسه طالبا اظهار مقالة او فقرة فيها طعن في الوفد او احد رجاله . مع ملاحظة ان كلامه التالي موجه الى المغفور له سعد زغلول باشا — الذي اشار بعدم لبس القبعة — والى سائر زعماء الوفد]

« ومما يدل على ان حركتنا الوطنية بأيدي أناس غير قادرين على الاضطلاع بها ان الحركة التي قامت في العام الماضي وكانت غايتها اصطناع القبعة قاومها زعماؤنا وقتلوها في مهدها فأثبتوا بذلك انهم لا يزالون اسيويين في افكارهم لا يرغبون في حضارة اوربا الا مكرهين . وقد أدرك مصطفى كمال الذي لم تنجب بعد نهضتنا رجلا مثله ولا نصفه ولا ربعه مقدار ما للقبعة من القيمة والاعلان بالانسلاخ من آسيا والانضمام لأوربا . ولم يمتنع عن استعمال السيف في سبيل ذلك »

« ثم ان الزعامة السياسية في ايدي اناس ليست فيهم الكفاية للقيام باعبائها . ودليل ذلك فشلهم العظيم في عدم الاتفاق مع الانجليز وفي عدم ادراكهم قيمة اتخاذ القبعة »

[عن كتاب « اليوم والغد » صفحة ٢٥٤ و ٢٥٧]

البرق القاتل

صرح علماء الجو في أميركا بعد ابحاث قاموا بها واحصاءات عثروا عليها بان العواصف على شدتها لم تبلغ في الخطر على حياة الانسان مبلغ خطر البرق ويقولون أن تلك العواصف التي يطلق عليها اسم Tornado هي رغم تكرار حدوثها قصيرة الاجل وقلما تسير في العراء مسافة طويلة الى أن تصدم مسكنا ويبلغ متوسط عدد القتلى بها في الولايات المتحدة كل عام ثلثمائة شخص بينما عدد ضحايا البرق اكبر من ذلك كثيرا

التفوق على الشمس

في الحرارة

المعروف ان الشمس هي مصدر الحرارة التي على الكرة الارضية وان درجة حرارتها عالية لدرجة كبرى وتقدر بدرجة ١٠٠٠٠ فارنهيت . غير ان احد المهندسين لدى شركة وستنجهاوس الكهربائية في اميركا استطاع ان يحدث في معمل بتلك الشركة حرارة بلغت درجتها ٩٠٠٠٠٠ فارنهيت أي قدر حرارة الشمس تسعين مرة !

لقد اصبح الاعلان الآن وسيلة لاغنى عنها في توطيد العلائق بين المنتج والمستهلك وهذا الاخير يقرأ هذه الاعلانات باهتمام لانها ترشده الى آخر ما وصلت اليه المصنوعات من نجاح وتقدم يرجعان بالطبع الى جودتها ورضاء الجمهور عنها

وان هذه المجلة تراعي في نشر اعلاناتها ان تكون للمتاجر التي يمكن الوثوق والاعتماد عليها. وفي امكان القراء ان يخابروا أصحاب هذه المتاجر وهم مطمئنون - عن كل ما يرغبون في شرائه من حاجياتهم المعيشية

ملخصات اشهر القصص المسرحية

الرجل المتجرد

عن الكاتب الفرنسى شارل ميريه

ولقد سبق فقلت لك انني أتعمد في هذه الملخصات ان أعطيك فكرة عن نواحى التفكير المختلفة في المسرح الحديث . ولذا قدمت لك تحفاً فنية لتولستوي وأبسن ولونورمان تمت إلى المثل العليا القائمة على تحليل النفس البشرية تحليلا علمياً هادئاً عميقاً . وعلى بحث أزمات المجتمع بحث العالم الفنان الذي لا يهمه رضي الجمهور أو تململ ! ولكنني في الوقت نفسه أريد ان أطلعك على ناحية أخرى من نواحي المسرح الشعبي الذي لا يحلل ولا يفكر ولا يبحث الا عن تصفيق الجمهور. والى هذا المسرح ينتمي الكثيرون من كتاب فرنسا وعلى رأسهم شارل ميريه Charles Méré الذي أخص لك اليوم قصته (الرجل المتجرد) L'homme Nu فشارل ميريه كاتب شعبي الى أقصى حدود الكلمة . هو كاتب عنيف غاية العنف . ينتج بغزارة غريبة . وتمثل قصصه على غالب مسارح فرنسا . وتترجم إلى كثير من لغات العالم . حتى ان اللغة العربية قد حظيت بالكثير من قصصه . فمنها (الاغراء) و (اللهب) و (ناتاشا) و (الامير جان) وكل هذه القصص تنجح ويصفق لها النظارة تصفيقاً شديداً لما تحتويه من المواقف العنيفة والمفاجئات الخارقة . ولكن لشارل ميريه نوع آخر اختص به ونبغ فيه مع زميله أندريه ده لورد . ذلك هو الذي يسميه الفرنسيون (جرانجينيول) Grand Guignol . وهذا النوع أشد عنفاً من سابقه ! هو نوع يرمي إلى اثارة أعصاب الجمهور والتأثير في أضعف نقط الاحساس البشري . يقوم على اخراج شخصيات شاذة غريبة تتصادم على المسرح وينتج عن هذا التصادم مواقف كلها هول ورعب وفزع !

وقصة (الرجل المتجرد) التي ألخصها لك اليوم من هذا النوع . بل هي مثلت فعلا على مسرح (الجرانجينيول) في ٩ يوليو سنة ١٩٢٨ فلاقت نجاحاً هائلا . فهي قصة حديثة تعطيك فكرة صادقة عن ذلك النوع الشعبي الناجح . ومن الحق ان نفوز بتلك الفكرة ما دام شارل ميريه في مقدمة كتاب المسرح الفرنسي الحديث بل هو زعيم (جماعة المؤلفين المسرحيين) ورئيسها . . .

***

نحن في صالون صغير بقصر آل اهورن القائم باحدى القرى النائية ببلاد التيرول النمسوية وقد أخذ رب القصر الكونت اهورن Ahorn يتحدث إلى تابعه كارل Karl والكونت أهورن رجل في الستين من عمره ، رزين ، شرس الطباع ، عصبي المزاج، عنيف الحركات. وتسمع أثناء حديثهما صوت هطول الأمطار في الخارج وتفهم من هذا الحديث ان الاهالي يتحدثون عن ظهور الذئاب باحدى القرى المجاورة . ويتناول اهورن أثناء ذلك سوطاً من السياط التي تستعمل في الصيد . ثم يدور في الغرفة فيلاحظ على أحد الادراج انه مفتوح ويسأل كارل في فزع عما إذا كانت زوجته قد دخلت إلى الصالون أم لا . ويظهر الرعب على وجه كارل وهو ينظر إلى السوط ثم يخرج ليرى اذا كانت الكونتس في غرفتها ويعود فيطمئن سيده بانها لا تزال في غرفتها لم تغادرها

ثم يقبل أحد الخدم فيخبر سيده ان هناك سيارة واقفة أمام الباب وفيها شخص جريح في حاجة إلى الاسعاف . فتظهر الدهشة على وجه اهورن وينتهر الخدم لسماحهم لذلك الغريب بالوقوف أمام القصر ولكنهم يفهمونه ان ذلك الغريب حالته خطرة . وان جرحه خطير وقد علم بان رب القصر كان فيما مضى طبيباً فالتجأ اليه ليسعفه . فلا يرى أهورن مناصاً من ان يسمح له بالدخول فيدخل ذلك الرجل بعد قليل مستنداً الى ذراع أحد الخدم وقد سال منه الدم فاذا به مهندس ايطالي يدعى البرتو دومينيكو Alberto Domenico كان يقود سيارته في الطريق الملتوى فاصطدمت به وشج زجاج نافذتها وجهه . وتشعر من أسئلة اهورن له انه يخشى ان يكون ذلك المهندس جاسوساً أرسله بعضهم اليه ولكن البرتو يجيبه انه لم يسمع باسمه من قبل . ولم يحدثه أحد عنه . ويقوم أهورن باسعافه وتضميد جراحه . فاذا طلب منه البرتو ان يضيفه في قصره حتى الصباح ظهرت على وجه الكونت علامات الرعب ورفض بتاتاً . ويدوي في هذه الاثناء صوت الزوبعة في الخارج . ويلح البرتو في التوسل الى اهورن ان يسمح له بالمبيت الليلة في القصر. في أي مكان . فيرضخ أخيراً . ويستدعي أحد الخدم ليرشد الضيف الى المكان الذي يبيت فيه . ويسمع في تلك اللحظة صوت عواء حيوان كأنه صادر من أعماق القصر. عواء فظيع يدل على الالم . ويسأل البرتو عن سر ذلك العواء فلا يجيبه أهورن ويتحدث الاثنان عن الصيد فيذكر أهورن لضيفه ان بلاد التيرول صالحة للصيد ففيها كثير من الذئاب والدببة . ويشير إلى جلد ذئب معلق في الحائط ويسرد له قصته . فقد خرج يوماً مع زوجته الكونتس الى الغابة

بعد زواجهما بقليل منذ عشرين عاماً فهاجمهما ذلك الذئب ولكنه تمكن من ان يغرس في جسمه سكيناً ويقتله وتقبل الكونتس بعد قليل وهي سيدة في الخامسة والثلاثين من العمر تدعى ادويج Edwige ويقدمها زوجها الى البرتو فلا تلاحظ في بادىء الامر الجراح التي به . اذ هي في شبه ذهول . ثم تعلم انه سيبيت في القصر فتسأل مذهولة :

— هنا ؟

اهورن : (يوجه اليها نظرة آمرة)

— آه ! أجل

ادويج — آه !

ويضحك اهورن ضحكة غريبة ويرتفع صوت العواء . عواء الحيوان المجهول من بعيد . فترتعد ادويج وتصيح

— رودولف !.. رودولف ! أتسمع

ولكن أهورن يجلسها رغماً عنها ويقول

— آه ! حسناً ... لا شيء !

ثم نبهها الى أنها لا يجب أن تبدو أمام الضيف بهذا الضعف العصبي . ويعود الرجلان الى تبادل الحديث . وتجلس الكونتس ثم تعزف على إحدى الآلات الموسيقية وبعد قليل تقف عن العزف وتضع وجهها في يديها ثم تبكي ويستأذن اهورن من الضيف ثم يخرج ويتحدث البرتو الى ادويج فيذكر لها أنه يشعر بأنها تعيش في هذا القصر عيشة تعسة لا تتفق مع ميولها ورغباتها وتكتب الكونتس كلمة في ورقة ثم تمد يدها وتضعها على المائدة وتدنيها من من جهة البرتو فيتناولها ويقرأ ما فيها (النجدة !) ويدخل الكونت ويسر اليه تابعه كارل شيئاً في أذنه ويلاحظ البرتو وهو يخفي الورقة فيتقدم اليه بسرعة ويطلب اليه ان يريه الورقة فيرفض ويلقي بها الى النار فتلتهمها قبل أن ينالها اهورن . ويخرج البرتو مع كارل ليذهب به الى المكان الذي سوف يقضي فيه الليل . ويرتفع ذلك العواء العجيب مرة أخرى ويظهر التأثر على وجه اهورن وتبدو عليه الرغبة في ان يخفي صوت ذلك العواء المرتفع فيتقدم الى الآلة الموسيقية ويعزف عليها نفس النغم الذي كانت تعزفه ادويج

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في غرفة الكونتس في الدور العلوي من القصر وقد أرخى الليل سدوله ولم يعكر صفو سكوته المخيم الا صوت الآلة الموسيقية التي يعزف عليها الكونت . وبعد قليل يسمع صوت اقدام تقترب من باب الغرفة وصوت اهورن يقول من الخارج

— ادويج ! ادويج ! أتنامين ؟

ولما لا تجيبه يعود وتقبل ادويج على إحدى العرائس الخشبية فتتناولها بين يديها وتداعبها كما لو كانت طفلا صغيراً حياً ثم تذهب ببطء الى المقعد الطويل فتضع العروس عليه كما لو كانت ترغب في أن تدعها تنام ثم تتغير سحنتها فجأة وتلقي بالعروس الى الارض في ثورة غضب هائلة

ويسمع دق على النافذة ويظهر منها شبح رجل هو البرتو دومينيكو فتفتح له ادويج بعد تردد ويذكرها بأنها كتبت له تستنجد به . فتطمئن اليه وتخبره أنها سجينة في ذلك القصر الذي تجري به اشياء عجيبة شاذة خطيرة . وأن الكونت اهورن رجل مستبد متوحش يحكم القصر ومن فيه بالسوط وغرامه في أن يخضع كل من يقع تحت يده . وهي تسأل البرتو عما إذا كان مسلحاً فيجيبها بان لديه مسدسه وتعود فتسهب في وصف وحشية الكونت وتحذر البرتو من شره فليس لديه الا استعباد الناس كما يستعبدها هي وكما يستعبد كارل وغيرهما، وهي تخبره أنها تقضي أيامها وحيدة تصلي واحيانا تسمع صوت تنفسه خلف الباب كتنفس حيوان . فاذا صاحت أو استنجدت دخل عليها والسوط في يده . فهو يتلذذ باخضاع الغير واذلاله . ويسأل البرتو عن سر ذلك العواء الذي يدوي في ارجاء القصر فتجيبه أنه صوت ابنها !! ويدهش الضيف ولكنها تؤكد له ذلك فهو ابنها من اهورن ومع ذلك فقد سجنه ابوه . وهو يبلغ الآن العشرين من عمره . ويتساءل البرتو عن سبب تلك المعاملة الشاذة . فتجيبه بأن اهورن يعتقد أنه ليس ابنه ولذا رباه كما تربى الحيوانات والذئاب . اذ ربطه بالسلسلة وعوده على تلقي ضربات السياط ، وهو يدعي أنه ليس رجلا وانما ابن مخلوق مجهول . حيوان أو شيطان نالها اثناء نومها . وهي تؤكد أن اهورن مجنون ويتجلى جنونه في ذلك الثأر الذي يصبه على ابنه وابنها . وهي تذكر له أنه حرمها من حبها لذلك الابن ومن رؤيتها إياه . فهي لم تره منذ عشرة اعوام الا مرة واحدة . فاذا به كبر واصبح في حجم الرجال ولكنه متجرد من الثياب يرتدي اطماراً بالية تتركه نصف عار . ثم تتقدم إلى أحد الادراج وتخرج قميصاً بشعاً مما يستعمل في تقييد حركات المجانين وتخبر البرتو أن هذا القميص يستعمله اهورن في تقييد ابنها رودولف . ثم تقول :

— كالمجانين ! . . ولكن الساعة تقترب . . لقد حانت . . فسوف أطلق سراح رودولف . . ان الذي يحول بيني وبين رودلف هو الكونت أهورن (تتناول سكيناً من سكاكين الصيد) سأقتله ! ثم تتحرك قبضة باب الغرفة ويسمع صوت أهورن من الخارج ينادي أدويج ان تفتح له اذ انه يسمعها تتكلم ويريد ان يعلم من الذي معها . فلما لا تجيبه يقتحم الباب ويدخل وفي يده السوط ولكنه لا يكاد يرى البرتو حتى يخرج صرخة دهشة هائلة . وتتراجع أدويج الى الوراء ويحاول أهورن ان يضرب البرتو بالسوط ولكن الأخير يخرج مسدسه . وتنتهز أدويج هذه الفرصة فتضع القميص البشع فوق رأس الكونت وتقيد به حركاته ويحاول أهورن ان يقاوم فلا يستطيع وتتناول أدويج السوط وتصيح في ضحكة مجنونة

— الآن . . أنا السيدة هنا !

ثم تخرج من جيب أهورن مجموعة من المفاتيح وقبل ان يتمكن البرتو من منعها تخرج مسرعة وتغلق الباب خلفها . ويحاول البرتو ان يفتح الباب فلا يستطيع

وعندئذ يخبر أهورن ضيفه ان زوجته مجنونة ويتوسل اليه ان يرفع ذلك القميص عنه فهو يكاد يختنق . فيفعل البرتو ذلك ويساعد أهورن على الجلوس ويبدأ الكونت في شرح سر ذلك العواء فيخبره أنه كان قد سبق فذكر له كيف ان ذئباً هاجمه هو وزوجته في الغابة بعد زواجهما بشهرين . وقد أثرت تلك الحادثة على أعصاب زوجته التي كانت حاملا إذ ذاك تأثيراً شديداً حتى انها لما وضعت . كان المولود مخلوقاً عجيباً شاذاً . له أعضاء وفم حيوان ومع ذلك فهو ابنه وابنها . وقد حاول ان يخرجه عن ذلك الطور الحيواني وطالما قضى أياماً كاملة بجواره يحدثه ويلقنه كيف ينطق الالفاظ الاولى كما يفعلون مع الاطفال ويحاول ان يوقظ فيه شيئاً من الذكاء البشري . وقد كبر وأصبح رجلا . ولكن أي رجل . انه الرجل الفطري ، الرجل المتجرد من العقل . وأحياناً يكون أشد توحشاً من أشد الذئاب وحشية ولذا يجب اخضاعه . وهو لا يأكل وانما يبتلع الطعام كالحيوانات . ويعض وله شهية غريبة للحم والدم وقد لا يتردد في ان يبتلعه اذا لم يكن يخاف منه . فهو وحده الذي يستطيع ان يقترب منه . أما أمه فلم يرها قط ولو رآها لقتلها وافترسها . وهو يفضل ان يراها مجنونة على ان تقتل

ويذكر الكونت أثناء هذا الحديث أنه يحب ابنه أكثر من حبه لأي شيء آخر . وان رودولف كثيراً ما يفهم غرضه فتسيل الدموع من عينيه ويجثو تحت قدميه وهو يصيح بابا . بابا ويلتمس العفو منه

ويرتفع فجأة صوت ذلك العواء الذي سمعناه في الفصل الاول ويهم اهورن بالخروج فيجد الباب مغلقاً . وفي تلك اللحظة يفتح الباب ويظهر كارل ومعه مجموعة المفاتيح ووجهه مخضب بالدماء وقد تمزقت ثيابه . ويفاجيء الكونت بقوله ان رودولف قدانطلق من السلسلة وأخذيحوم في أرجاء القصر ينادي والده ويبحث عنه بعد أن عض والدته الكونتس والقاها على الارض . ويسمع العواء مقترباً . ويأخذ الكونت المسدس من البرتو ثم ينادي كما تنادى الكلاب

— رودولف !

ويظهر رودولف ثم يتقدم وقد مد يديه الى الامام كما لو كان يسير على اربع . وطالت مخالبه وبدا أثر الدماء على فمه ولا يكاد يلمح اهورن حتى يسرع اليه فيأمره أن يجثو على ركبتيه فيخضع ويسأله عن السبب في تلك الدماء التى تخضب فمه ثم يضربه بالسوط عدة مرات ثم تقبل ادويج وهي تصرخ وقد عضت في عنقها وذراعيها وتهدلت ثيابها فاذا التفت اليها رودولف عوى وقبل ان يتمكن اهورن من منعه يهجم عليها ويعض رقبتها ويهوي الكونت بالسوط عليه . ويتناول البرتو السكين من كارل ثم يغرسها في ظهر رودولف فيترنح ويسقط تحت قدمي اهورن . وعندئذ يهرب كارل ويتبعه البرتو . وتقع ادويج على المقعد وهي تشخص الى رودولف وهو يتوجع ويتألم

وتنتهي القصة بهذا الشكل الهائل

رودولف (تحت قدمي اهورن) هنا ! .. هنا !.. (يشير الى جرحه) أتألم . أتألم .. بابا .. بابا .. آ

(اهورن يضمه بين ذراعيه بحنان)

اهورن — رودولف !.. رودولف !.

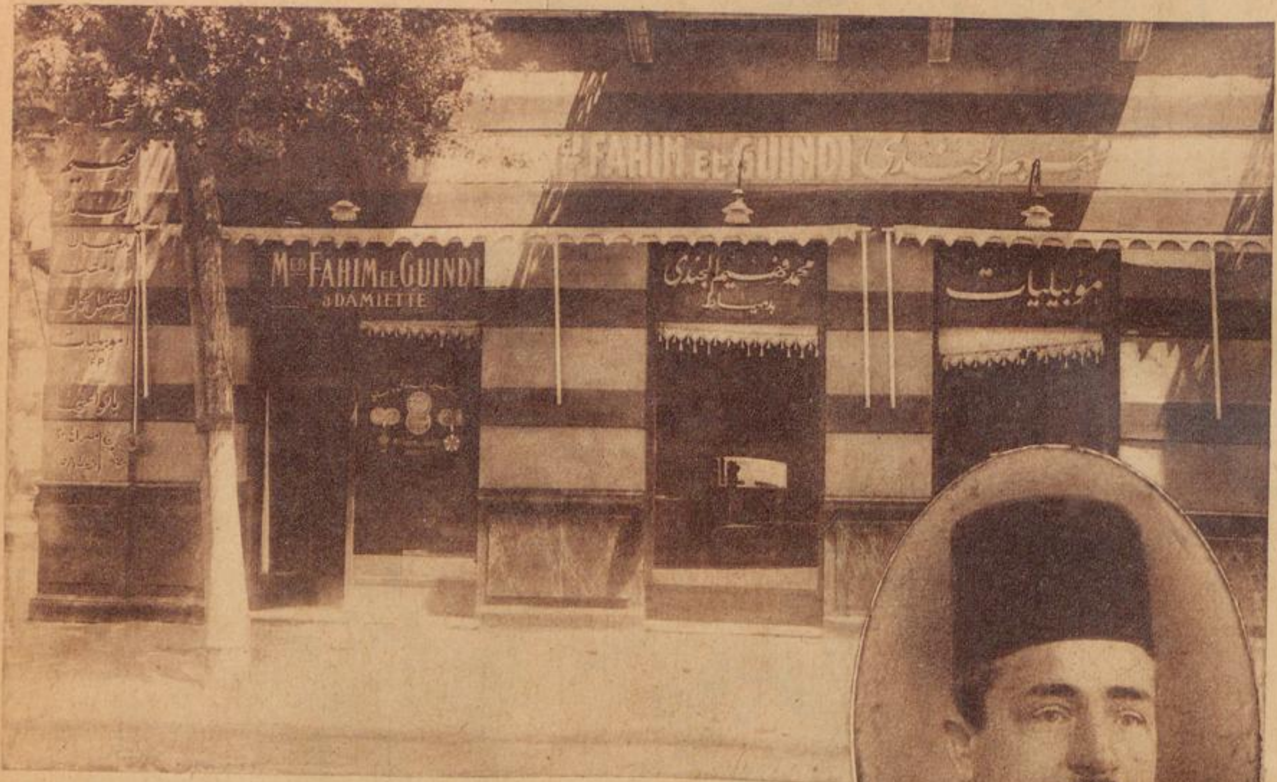
آه ! . . . (يقف وقد جن من الحزن) لقد قتلوه !

محمود كامل
المحامي

روسيا تغزو أسواق العالم

تسعى روسيا الآن سعياً جدياً في غزو أسواق العالم بحاصلاتها ومصنوعاتها حتى تزيد من الازمة الاقتصادية القائمة في كل البلاد ويساعدها على ذلك انها جندت شعباً كما يجند العساكر لكي يشتغلوا في المصانع والمزارع دون أجر . وقد رأى المصريون كيف اضطرت حكومتهم ان تفرض الرسوم الجمركية الباهظة على القمح وغيره من الواردات الروسية حماية للزراع في مصر. والآن جاءت الانباء من روسيا بأنه تقرر صنع ١٠٠ مليون علبة من الفواكه والخضر المحفوظة كل سنة في بلدة خارسون في شمال القوقاز و٣٠ مليون من الطوب في بلدة روسية و٢٨ مليون في بلدة غيرها وقد بدأ مصنع روسي في صنع أجهزة (المكرومتر) بمعدل ١٠٠٠٠ في السنة مع ان تلك الاجهزة لم تكن لتصنع في روسيا قبلا

مصر موبيليات محمد فهيم الجندي دمياط



احدى واجهات محل محمد فهيم الجندي بمصر شارع جامع جركس والقاضي الفاضل



محمد افندي فهيم الجندي



صورة لصالة صنعت في مصنع محمد فهيم الجندي بدمياط

الصناعة الوطنية

تقدمت صناعة الموبيليات في مصر بشكل ليس له نظير ويمكنك ان تتأكد من ذلك اذا القيت بنظرك على مصانع محمد فهيم الجندي بدمياط حيث تجد مختلف أنواع الموبيليات من مكاتب الى غرف نوم الى اطقم للصالات ضارعت بها مصانع أوروبا وقد جمعت بين الاناقة والمتانة مع اعتدال في الثمن

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ابنة رئيس وزراء انجلترا تتعلم الطيران

نشرنا على هذه الصفحة أكثر من مرة صوراً مختلفة للفتيات اللاتي أخذن يشاركن الرجال في تعلم الطيران ، وننشر اليوم صورة للمس اشبل ماكدونالد ابنة المستر ماكدونالد رئيس وزراء بريطانيا العظمى وقد ركبت طيارة تدرس بواسطتها فن الطيران تحت اشراف الكابتن ه . ديفيس أستاذ الطيران في نادي بروكلاند للطيران بانجلترا . وترى على وجهها ابتسامة تدل على مبلغ اغتباطها بدراسة هذا الفن

أحاديث عن الجنس اللطيف

في ضحايا القطار

وقعت حادثة القطار المشئومة ، فكان لوقعها أثر مؤلم في جميع النفوس . فقد فجع بها عدد كبير في ذويهم وأقاربهم ، ونكب بها كثيرون في أجسامهم ، وخلفت وراءها آلاماً واحزاناً لا يعلم الا الله مداها

ويهمنا في هذه الصفحة ان نتناول الجانب النسائي من هذا الحادث — وإن كان لجميع جوانبه ، ولما أحاط به من الظروف المؤلمة أثر عظيم في نفوسنا — فقد آلمتنا حقاً هذه الانباء التي طالعناها في الصحف اليومية ووقفنا منها على حالة بعض الضحايا من الفتيات والسيدات وهن بين السنة النيران يطلبن مهرباً فلا يجدنه ، ويرمين بانفسهن من القطار فيخطئن الحسبان ويقعن بين العجلات فيزدن بلاء على بلاء

نعم ان هذا مؤلم جداً ، وشبيه به هؤلاء القتلى من السيدات اللائي وجدن بين الضحايا وهن يحتضن ابناءهن وقد اكلتهن النيران ، وكذلك هؤلاء الفتيات وهن يستغثن بآبائهن وأقاربهن والنار تتقد في أجسامهن الناعمة اتقاداً ، فلا يملكن في خلال هذا الهول غير الصياح والعويل

ويقف بنا القلم عن وصف ما أصاب هؤلاء الضحايا من هول وآلام . وليس في وسعنا إلا أن نرثيهن مع من كانوا معهن بدموع حارة ، ونشيعهن بالاحزان العميقة ، ونرجو لهن من الله رحمة واسعة ، ولذويهن عزاء جميلا

الى السيدات

ولا نترك الحديث عن فاجعة القطار قبل أن نوجه إلى السيدات دعوة لمواساة من أصيب في هذا الحادث الأليم ، فهن أولى بالعطف على كل من نكب بفقد عضو من اعضائه أو شخص يعوله . لا سيما وقد خلفت هذه الفاجعة وراءها سيدات فقدن ازواجهن ، وفتيات أصبحن ولا عائل لهن غير الله

فالمنتظر إذن من السيدات القادرات أن يقمن بواجب المواساة والمساعدة المالية ، وأن يشتركن في الاكتتاب الذي دعا اليه صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا لمعاونة الجرحى وأهالي القتلى الذين فقدوا الآباء والاخوة والازواج ، واصبح فيهم عدد من الارامل الفقيرات اللائي لا يستطعن كسب قوتهن وقوت ابنائهن وبناتهن ، ولا يتمكن من مزاولة عمل من الاعمال في بلد كمصر ما زال فيه السواد الأعظم من السيدات والفتيات عاجزات عن توفير الرزق لانفسهن إذا ما اصبن — لا قدر الله — بحادث من حوادث الايام

الحماة والكنة

كثيراً مايقع النزاع والخلاف بين الحماة وزوجة ابنها ، وقد تؤدي هذه الحال الى تنغيص الحياة العائلية وشقاء الازواج . ومن المعروف ان الحماة وكنتها أو زوجة ابنها على طرفي نقيض أو على شيء من توتر العلائق وسوء التفاهم لأوهن الاسباب . ويرجع السبب في ذلك الى التنازع على السلطة والترأس في البيت ، فكل منهما ترى من حقها أن تكون هي الرئيسة ، فالأم تعتقد انها هي صاحبة الفضل في تربية ولدها حتى وصل الى ما وصل اليه ، والزوجة تفهم انها جاءت لتؤسس عائلة جديدة ، وان زوجها انما يكد ويتعب لمستقبلها ومستقبل أولادها . ومن حقها أن تتسلم قيادة هذه الأسرة وتكون صاحبة السلطة فيها بلا منازع . وذلك مايؤدي الى وقوع الشجار والخلاف بينها وبين حماتها . فضلا عن اختلاف العقلية باختلاف السن والنشأة والبيئة بين كل منهما . ومن الواجب أن تستعمل أقدرهن الحكمة في إزالة أسباب الخلاف ، وأن تتخذ الحماة زوجة ابنها ابنة لها ، وتتخذ زوجة الابن حماتها أماً لها ، ففي ذلك ما يعود على الأسرة وعلى عائلها بسعادة العيش واطمئنان البال

هل الممثلات مثل غيرهن من النساء؟



حديث للممثلة الاميركية جوان كراوفورد

في الحقيقة ان الممثلات لا يختلفن عن باقي النساء في شيء ، فالدم الذي يجري في عروقنا جميعاً دم واحد وكلنا سواء فيما يخالجنا من حس وعاطفة . ولكننا – طبقة الممثلات – في الظاهر وكما يرانا الغير نختلف عن باقي النساء ، ولكن ليس الى الحد الذي يتوهمه الناس

فنحن أكثر عناية بمظهرنا ، لأن هذا المظهر عندنا وسيلة هامة من وسائل النجاح والشهرة . وليست عنايتنا هذه مقصورة على شعورنا وأسناننا وبشرتنا ، بل ان لصحتنا نصيباً هاماً منها . وانه لينذر ان ترى ممثلة لا تهتم اهتماماً زائداً بمسألة النوم أو تهمل الاحتفاظ بالمظهر الذي يجعلها عند رضى كل من يراها

وقلما ترى ممثلة لا تعنى بتجميل يديها أو شعرها أو ملابسها . فنحن شديدات العناية بهذه الأشياء . إلا اننا لا نغالي في العناية بملابسنا التي نلبسها خارج عملنا مثل غيرنا من النساء ، لان اهتمامنا بالملابس نظهر بها في عملنا الذي يشغلنا عما عداه ويجعلنا لا ننظر الى الملابس الخارجية نظرة المرأة الأخرى لها

ولهذه الأسباب – ولأسباب أخرى غيرها – أقول ان الممثلات أقدر من غيرهن على ان يكن خير مثال للزوجات . بعكس ما يعتقد البعض من ان الممثلات لا يصلحن للزواج ، والحقيقة ان عملهن لا يمكن ان يكون حجر عثرة بينهن وبين الحياة الزوجيه

واننا شديدات الحرص على أموالنا . فأنا لا أسمح لنفسي في كل أسبوع بأكثر من خمسة عشر ريالا ، أنفقها على أدوات التواليت وغير ذلك من الاشياء التي تتطلب مصروفات نثرية . ودوجلاس زوجي لا يسمح لنفسه بأكثر من عشرين ريالا ،

وإنني أعرف كثيراً من الرجال يبعثرون هم ونساؤهم الأموال ذات اليمين وذات اليسار دون حساب فيصبحون وقد تكاثرت عليهم الديون التي هي سبب كل محنة . وهذا ما نحاول جهدنا عدم الوقوع فيه

وان كانت الممثلات يختلفن في شيء عن النساء الاخريات ، ففي كونهن أبعد عن الراحة والهدوء من غيرهن . فحياتنا تكتنفها المصاعب والمشقات ، وعملنا يرغمنا على ان نكافح باستمرار في سبيل القيام

يحدث أن يسائل الانسان نفسه وهو يشاهد احدى ممثلات السينما على الستار فيقول : « هل الممثلات مثل غيرهن من النساء ؟ » ثم اذا به يقف عند هذا الحد دون أن يتوصل الى رد مقنع يكشف له عن حقيقة طباع الممثلات وأخلاقهن ونظرتهن الى الحياة . وها هي جوان كراوفورد تجيب اليوم عن هذا السؤال وتعطي القاريء صورة واضحة عن نفسية الممثلة وحقيقة حالها

بواجب المنزل والاحتفاظ بالزوج من جهة وفي سبيل بلوغه الشهرة التي ننشدها من جهة أخرى

وهل هناك أصعب في حياتنا الزوجية من أن نرى أزواجنا يمثلون أمام أعيننا ادوار العشق والهوى مع كثيرات من الجميلات ؟

ماذا يكون موقفنا في هذه الحالة ؟ إنه لموقف صعب في الحقيقة ، ولكم أدى إلى فشل كثير من الزيجات في هوليوود

هذا وإن الممثلة ترى أنه من الواجب قبل إقدامها على الزواج أن تختبر الرجل الذي ستتزوجه من وجوه كثيرة حتى تطمئن إلى مستقبل حياتها معه . ولكم أخرنا أنا ودوجلاس زواجنا شهوراً عديدة في سبيل أن يفهم كل منا الآخر جيداً ، فلم نقدم على الزواج إلا وكل منا يثق بالآخر ثقة عظيمة ولا يمكن الآن أن يخالج أحدنا شك في إخلاص الآخر له

ولقد ذكرت أن الممثلات أشد حرصاً على أموالهن من غيرهن . ويرجع ذلك إلى أن كثيرات منا مرت عليهن ظروف قاسية قبل أن يصلن الى ما وصلن اليه من جاه وشهرة . وقليلات هن اللاتي هجرن منازلهن ومدارسهن ليستقبلن الغنى والعظمة فليس غريباً أن يكون حرصنا شديداً كما قلت خصوصاً واننا لا يرضينا أن يتقدم أحد لمساعدتنا . فالاستقلال عن الغير هو كل ما ننشده .

ولعل البعض يتساءل : «هل الممثلات أكثر حباً لمنازلهن من غيرهن ؟ » . ومن جهتي أنا أقول انني أعبد منزلي عبادة . ومن رأيي أن المرأة التي تكثر الخروج من منزلها إنما تهرب من تأدية واجباتها نحوه ، تلك الواجبات التي يصور لها عقلها انها صعبة شاقة . الامر الذي يندر أن تنظر الممثلة اليه هذه النظرة

وانني لا أطيق أن أرى نفسي بعيدة عن منزلي وقت فراغي من عملي في « الستوديو » ، فالمنزل عندي أفضل من أي مكان آخر . وإنني أيضاً أقوم بتجهيز الطعام اللازم بنفسي ، ويهمني أن يكون صنف الطعام الذي أقدمه لدوجلاس اليوم غير الذي قدمته له بالأمس وغير الذي سأقدمه له في الغد وهكذا . كما أعني بقمصانه ومناديله عناية كبرى حتى يجدها دائماً وفقاً لرغباته

ولم يحدث مرة أنني تناولت الطعام بدون وجود زوجي منذ تزوجنا ، وكثيراً ما كنت أرجع من «الستوديو» فلا أجده بالمنزل فكنت أستفهم منه تليفونياً عن موعد رجوعه إلى المنزل فيجيبني بأنه مايزال أمامه مشهد سيقوم بتمثيله وسيستغرق

منه نحو ساعة أو ساعتين . فكنت أقضي وقتي في مراجعة أدواري أو في الخياطة أو القراءة أو غير ذلك من الاشياء التي تنسيني ما أحسه من جوع حتى يعود

ويصفنا الكثيرون بأننا أنانيات لا نحب إلا أنفسنا ، ولا أنكر أن هذا حقيقي . . ولكن فيما يختص بالزواج والحب فقط . فنحن إذا رأينا من أزواجنا ميلا إلى الخروج من المنزل في المساء ، فان لكل منا الحق في أن تقول لزوجها : « ولكن يا عزيزي أرى أن لا تخرج الليلة ، فانني أشعر بتعب شديد ويهمني أن أحرص على صحتي » وانه يجب على كل ممثلة أن تعرف كيف تكون على وفاق دائم مع زوجها ، وهذا ما أراعيه مع زوجي دوجلاس وهو أيضاً يهمه رضائي وراحتي

ولقد يحدث أحياناً أن نخرج لقضاء سهرة فأقول له إذا ما أزف الوقت المناسب للرجوع : « ألا ترى ياعزيزي أن نبكر في العودة هذه الليلة . . فانني متعبة ؟ » . فلا أكاد أقول ذلك حتى ينهض في الحال ويساعدني على ارتداء معطفي ثم ننصرف الى منزلنا . وان كان في ذلك شيء من الانانية ، فمن أجل مصلحة الزوجين لا من أجل شيء آخر

وأخيراً أقول ان الممثلة اذا أحبت ، فمثلها في ذلك مثل غيرها من النساء ولا فرق بينهن في مسائل الحب إلا أن الممثلة تختلف عن المرأة العادية في مخاوفها . فكل ما تخشاه أن يأتي يوم يأفل فيه نجم شهرتها وتفقد المكانة التي وصلت اليها بعد كفاح شديد

دليل الطيارات فى الريح

يستعمل بعض المطارات الآن دليلا للطيارات لتهتدي به وهو عبارة عن سفينة جوية صغيرة مرتكزة الى رأس برج يشبه صاري السفن الجوية وتلك السفينة الجوية النموذجية تتحرك بفعل الريح . وقد حمد الطيارون هذا الابتكار الذي مكنهم من معرفة اتجاه الرياح ووقاهم أخطاراً كثيرة

ملكة الجمال في تركيا

صورة الآنسة ناشد هانم ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣١ (وهي مرتدية رداء ابيض) وقد عادت مع اختها الى استامبول على ظهر الباخرة (لوتوس) بعد أن اشتركت في مباراة الجمال الاوربية بباريس





أحدث الازياء

أكبر ظاهرة لمودة سنة ١٩٣١ هي استعمال الحرير الصناعي في الفساتين وقد عم ذلك فرنسا وانجلترا وتمثل هذه الصورة بعض الفساتين المصنوعة منه وهي من طراز (كوكتيل)



زوج كوكب

صورة جانيت ماكدونالد الممثلة السينمائية الاميركية المشهورة بجمالها وقد خطبها تاجر اميركي غني اسمه روبرت ريتشي من مدينة نيويورك وسيتزوجان في شهر يونيو القادم



السياسيات زوجات الساسة . .

اجتمعت في طوكيو زوجات اعضاء البرلمان الياباني وتباحثن في المسائل السياسية التى تشغل البرلمان الياباني في الوقت الحاضر ولعلهن اردن من ذلك أن يؤثرن في ازواجهن حتى يصدروا في تلك المسائل القرارات التي يميل ازواجهن اليها . وتمثلهن هذه الصورة عقب اجتماعهن والثالثة من اليسار هي زوجة زعيم المعارضة في البرلمان



مظاهرة النساء الاشتراكيات في طوكيو

قامت النساء العاملات التابعات للحزب الاشتراكي الياباني بمظاهرة كبيرة في شوارع طوكيو وهن حاملات (بالونات) صغيرة مما يلعب به الاطفال وقد كتبن عليها عبارات الاحتجاج على بعض قوانين الحكومة اليابانية التى تمس مصالحهن وتمثلهن هذه الصورة وهن يعددن تلك البالونات للمظاهرة

حديث طبيب

١ ـ تشنجات الاطفال

كثيراً ما يصاب الأطفال بتشنجات لها في كثير من الأحيان عواقب وخيمة وقد تنتهي بالوفاة . ولهذه التشنجات أسباب عدة يصعب أن تحصر تحت رأس موضوع واحد لأنها في الواقع ليست مرضا قائما بذاته ولكنها بالأحرى عرض من الأعراض التي تصحب كثيراً من الامراض التي تنتاب الاطفال. فالتسنين المبكر مثلا والحميات العفنة الحادة كالحصبة أو القرمزية أو الجدري أو النزلات المعدية المعوية وغير ذلك تكون عادة مصحوبة بحالات تشنجية . كما أن الاطفال الحديثي الولادة يتشنجون أحيانا من إصابة في المخ تحدث لهم في خلال الولادة خصوصا اذا كانت عسرة ، كما أن الزهري الوراثي والصرع يمكن أن يكونا سببا في تشنج الاطفال . غير أن أهم هذه الاسباب وأكثرها انتشاراً وأوخمها عاقبة هي النزلات المعوية الحادة الناشئة عادة من سوء الهضم. فالاطفال المعودون على الارضاع الصناعي معرضون دائماً لمثل هذه الحالات وأول مايبدو عندم ظهور البراز اخضر اللون وله رائحة كريهة ثم يشكون من المغص ويكونون قلقين أرقين متعبين ثم تبدو عليهم اهتزازات عصبية من حين لآخر قد تنتهي بالوفاة

وقد يأتي التشنج عقب الاسهال الحاد العنيف أو الامساك المستعصى ويكون البراز غالبا في هاتين الحالتين أخضر اللون وله رائحة كريهة دلالة على إصابة المعدة والامعاء بالتهاب حاد ، واخضرار لون البراز ناشيء من تعفن المواد الغذائية داخل الامعاء ، وينتهي بامتصاص هذه المواد العفنة أو ما يتخلف عنها من السم داخل الدم وهذا هو ما يحدث التشنج

ولعلاج هذه الحالة يجب أولا أن يعطى الطفل في الحال جرعة كافية من زيت الخروع في ماء دافيء . وأن تعمل له حقنة شرجية بالماء والصابون أو بالماء والملح العادي وأنا أنصح بعملها بالماء والعسل الاسود ويجب أن يلاحظ أن يكون المقدار المحقون قليلا وأن يعطى الطفل أكبر مقدار ممكن من السوائل ثم يوضع الطفل في حمام ماء دافيء اضيف اليه مقدار ملعقة بن صغيرة من مسحوق الخردل وبينما يكون الطفل في الحمام يغمس منديل في ماء بارد ثم يوضع فوق رأسه

٢ ـ الانفلونزا

الانفلونزا مرض معد سريع الانتشار سريع العدوى ينتقل من المصاب الى السليم بواسطة أفرازات الانف أو الزور أو الشعب الهوائية فتنتشر في الجو المحيط بالمرضى أثناء تكلمهم أو حين يسعلون وتظل معلقة في الهواء حتى تصل الى أنف أو فم السليم فيمرض . كما أن ملابس المريض أو ملاءات الفرش أو المناديل أو الاواني التي يستعملها تكون كذلك واسطة العدوى

وللوقاية من هذا المرض يجب أن يبتعد السليم عن المريض وأن يحذر النوم في فراشه أو استعمال مناديله أو أوانيه وأن يبتعد قدر المستطاع عن ارتياد الامكنة المكتظة بالناس مفضلا عليها التنزه في الخلوات والمتنزهات في الهواء الطلق الخالي من الجراثيم

ويجب أن تترك نوافذ المنزل مفتوحة ليلا ونهاراً مادام المقيم فيها بعيدا عن التيارات الهوائية ومعتنيا بتدفئة جسمه التدفئة الكافية . أما اذا شعر بأي توعك في المزاج أو ارتفاع في درجة الحرارة فعليه أن يستريح في فراشه وأن يهتم بمعالجة نفسه مبكرا فالعلاج المبكر يقي المريض دائما شر المضاعفات الخطرة ويضمن له الشفاء العاجل

٣ ـ ضرر الخبز في التغذية

الخبز وهو طعام الانسان اليومي وغذاؤه الذي يدعو الله كل صباح لأجل توفيره له وحاجته التي يسعى ويكد ويشقى في الحياة من أجل الحصول عليها ، لا يخلو في بعض الاحيان من الضرر على صحته

فالخبز مثلا يجب أن لا يدخل في غذاء الطفل الرضيع لعجزه عن مضغه وبله باللعاب بلا كافيا فتتكون منه كتلة واحدة صلبة تصل الى المعدة وتتشبع بأحماضها ثم تجتاز الجزء الاول من الامعاء (الاثنى عشرى) كما هي من غير أن تستطيع الاستفادة من عصير غدة البنكرياس وهكذا يفقد الطفل أملاح الجير والفوسفور ويتعرض للأصابة بأمراض نقص التغذية وأهمها الكساح

هذا في الطفل الرضيع أما في الأنسان البالغ فكثيراً ما كان الخبز سببا في إحداث حالات معدية معوية من جراء عدم العناية ببله باللعاب البل الكافي ومضغه مضغا جيداً لانه يساعد على ازدياد حجم الكتلة الغذائية زيادة عظيمة تحدث تمدداً في المعدة والامعاء وتعوق سير عملية الهضم بجميع درجاتها سيراً طبيعيا منتظما

كذلك يجب أن لا يدخل الخبز في غذاء مرض المعدة والامعاء المزمنين الا بمقدار قليل اذا لم يكن مناص من قطعه بتاتا أما المواد الكربوهدراتية الموجودة في الخبز فقد جعلته محرما على المرضى بالسكر

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

ملكة الجمال في اوربا لعام ١٩٣٠

تقوم برحلة الى امريكا

يعرف الجميع المدموازيل اليكي ديلا راكوس اليونانية التي فازت بلقب ملكة الجمال في أوربا لعام ١٩٣٠ ، وقد قامت هذه الفتاة التي أنبتتها اليونان - أرض آلهة الجمال - برحلة إلى أمريكا على أثر فوزها بذلك اللقب ، وعرجت في أثناء رحلتها هذه على مدينة « ديترويت » التي تقوم فيها مصانع شركة سيارات هوبموبيل ، لاستلام السيارة التي قررت هذه الشركة إهداءها إياها لمناسبة زيارتها « بلاد الدولار »

وقد طافت مدموازيل أوربا بمصانع هوبموبيل فأعجبت بالجهود العظيمة التي تبذل في هذه المصانع ، وكانت كلما وصلت إلى قسم من أقسامها تستفسر عن كل ماتراه أمامها فيشرح لها مرشدها كل مايتعلق بالأشياء التي تسأل عنها ، وكانت تستمع الى هـذا الشرح بشغف عظيم يدل على مبلغ اهتمامها بفن ميكانيكا السيارات ، وقد صرحت أن عربات « هوبموبيل » تمتاز بجمال تركيبها وحسن تنسيقها فضلا عن البساطة التي تبدو عليها في كامل شكلها

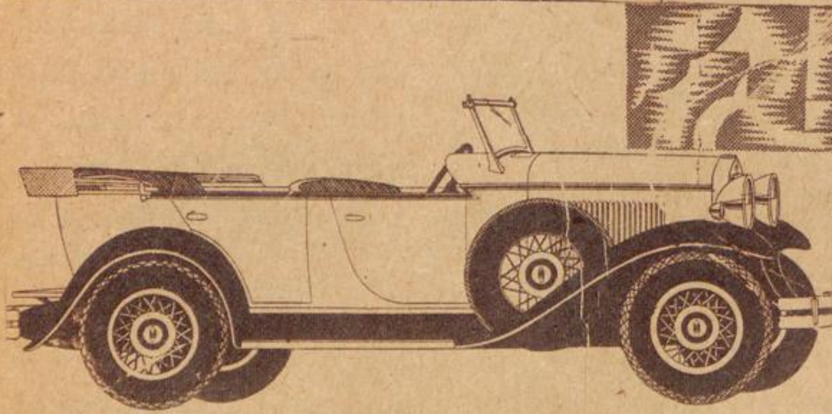
***

ولقد وهب الله مدموازيل اليكي فوق جمالها الساحر شعورا حيا بما للموسيقى من أثر في تهذيب النفوس ، فاهتمت بدراسة قواعدها وأصولها حتى نبغت فيها نبوغاً أدهش جميع من عرفوها

وبعد أن أتمت دراستها في جامعات أثينا ونالت « الدبلومات » المختلفة منها سافرت الى باريس لاتمام دراستها الخاصة « بالميثولوجية » اليونانية ، وقد أتمت هذه الدراسة في سنتين ثم رجعت الى بلادها وهي تعرف فوق اللغة اليونانية اللغات الانكليزية والألمانية والأسبانية والفرنسية

وقد كانت فوق غرامها بالموسيقى مغرمة أيضاً بالرياضة وعلى وجه خاص بلعب التنس والسباحة وركوب الخيل ، ثم أغرمت أخيراً بركوب السيارات ، وهذا مادفع شركة سيارات « هوبموبيل » إلى إهدائها سيارة من سياراتها عند زيارتها الولايات المتحدة

والسيارة التي أهديت الى مدموازيل أوربا من ذات الثمانية اسطوانات ، وهي سوداء اللون ومطعمة بالعاج ، وقد تقبلتها مدموازيل أوربا شاكرة ، ثم أبحرت في أوائل هـذا الصيف إلى بلادها بعد أن شحنت عربتها



قصة كاملة

حب في الظلام

مهندس شوه وجهه من حادثة وقعت له في المصنع فصار يتجنب الناس وأضحى يائساً من أن تحبه امرأة وهو ظامىء الى الحب. ولكنه أخيراً عرف فتاة حسناء في ظلام الحديقة العامة وصارا يلتقيان ليلا فأحبها وأحبته دون أن ترى تشويهه ودون أن يبصر ما بها، ثم انتهى أمرهما الى زواج سعيد

مضت علي سنتان ملؤهما الالم والاحساس بالمذلة ، سنتان ذقت فيهما العذاب من تحديق الأطفال والنساء في وجهي وأنا أسير في الطرق واحاول ان اخفي وجهي فلا استطيع ، وهذا مع اني لا ازال في ريعان الشباب ولم اتخط الثالثة والعشرين من عمري ولي منزلة رياضية قد يحسدني عليها كثير من الشبان !

بينما كنت افكر في ذلك واخشى سنوات طويلة قادمة اقضيها في العذاب كما قضيت السنتين الأخريين ناداني كبير المهندسين في مصنع السكك الحديدية وقال لى : « اسمع يا مستر مولتز : لا بد ان تنتهي تلك الآلة بعد ساعة على الاكثر وانا معتمد عليك » . وفي الحق اني كنت جاداً في عملي يعدني رؤسائي مهندساً بارعاً ويعهدون الي بمهام الامور

ولما خرجت من المصنع في ذلك اليوم بعد ان كدحت ثماني ساعات دون كلل قصدت الى مسكني في خارج البلدة وانا على عادتي اتحاشى الشوارع المزدحمة والسبل المطروقة خشية ان اقابل نساء حسانا او اطفالا صغاراً يحملقون في وجهي ثم يتحدثون معا بصوت خافت اومرتفع ليبدوا دهشتهم من بشاعة تشويهه ، وقد كنت لا اخاف مقابلة الرجال ولكني كنت اخشى النساء والأطفال حتى لكأنهم عفاريت تزعجني ومع هذا فاني اتوق الى زوجة واطفال واسرة واتمنى ان اسمع من فتاة حسناء قولها : « احبك ياجري » ولكن هيهات !

ولم تكن تلك البشاعة اصيلة في وجهي بل نشأت حسن الوجه لاعيب فيه حتى اتممت دراستي وصرت مهندساً واشتغلت في مصنع يخرج القاطرات ، فبينا كنت اعمل في انبوبة غازية بقاطرة اندفع البخار باقصى قوته الى خدي الأيسر فنقلت الى المستشفى ومكثت فيه اسابيع وانا لا ادري مبلغ ما اصبت به واخيراً قيل لى اني شفيت. فما نظرت في المرآة — وكانت قبل ذلك محرمة علي — حتى هالني ما رأيته فقد اضحى خدي الايسر أحمر مقشوراً كاشنع ما يقع عليه البصر ، ولم يكن لي اقارب في تلك البلدة فسرعان ما اخذت متاعي وركبت القطار هارباً من الاصدقاء والمعارف حتى لايرونني بذلك التشويه ، وكان يسيراً علي ان القى عملا في مصنع السكة الحديدية في دربي وهأنا اعمل هناك منذ سنتين



وكنت أحسب أني سوف أتعود حالتي وأصبر على بلواي ولكن الزمن بدل أن يبرىء من جرحي زاده ألما وكلما أوشكت أن أنسى تشويهي ذكرني من يراني بالطريق من النساء والاطفال . وكثيراً ما كنت أسمع طفلا ساذجاً يقول لامه إذ يبصرني سائراً : « أماه انظري إلى ذلك الرجل ما أبشع وجهه ! »

فلا عجب بعد مضي سنتين علي في هذا العذاب اذا طفح بي الكيل وكرهت الحياة ولم يبق لي سوى فكرة الانتحار تطرق ذهني ليل نهار وكلما أبعدتها عنه عادت أشد الحاحاً علي من ذي قبل . وبالله ما فائدة الحياة لي وأية مسرة بقيت لي من مسراتها وأنا السجين في

حريتي ، الشيخ الفاني في عنفوان شبابي ؟
لقد نشدت السلوى في القراءة فملأت خزانة للكتب بالمؤلفات الأدبية ولكني كلما قرأت لشاعر قصة حسدت أبطالها الوهميين على ما لقوه من حب وإن انتهى بشقاء

* * *

حتى إذا كان يوم خرجت عند الغروب من المصنع فيممت شطر مطعم منعزل اعتدت أن اتناول الطعام فيه وبعد ذلك خطر لي أن استنشق نسيم الربيع في الحديقة العامة فدخلتها وكانت خالية إلا من أناس قلائل وإذا بي اسمع صوتاً ناعماً رقيقاً كصوت الملائكة ينادي: « ريكس . ريكس » ورأيت على الضوء القليل المنبعث من القمر حسناء بلغت غاية الحسن وهي جالسة على كرسي في الحديقة وكان على بعد منها كلب أبيض جميل وقد اشتبك قياده بأغصان بعض الشجر الواطيء فلم يستطع منها فكاكا فرأيت من واجبي أن أخلصه منها حتى يعود إلى سيدته التي كانت تناديه ولا تعلم ما دهاه . ولما أصبح الكلب حراً جرى نحو صاحبته الحسناء فمشيت خلفه وسمعتها تقول له :

« لم يكن جميلا منك يا ريكس أن تناديك بيتريس فلا توافيها » . فقلت لها مدافعاً عن الكلب وملتمساً وسيلة للتعارف وسط ذلك الظلام الذي قد لا ترى فيه وجهي :

— لم يكن الذنب ذنب ريكس ولكن قياده كان مشتبكا بأغصان فلما خلصته منه اسرع ملبياً لندائك

فقالت وقد انفرج ثغرها عن ابتسامة حلوة وقالت :

— إذن انت جدير بالشكر الجزيل

ثم دعتني إلى الجلوس إلى جانبها فجلست ودار بيننا حديث شهي . ثم خشيت أن

اضطر إلى مصاحبتها في الشارع المضيء فترى وجهي وتنفر مني ولذا قمت بغتة واستأذنت منها مدعياً ان امامي موعداً ، ولعلها عجبت من هذه المفاجأة ولكنها مدت إلي يدها محيية بلطف ورشاقة

ولما احتوتني حيطان غرفتي الاربعة خيل لي انني نلت السعادة التي كنت يائساً من بلوغها حتى لقد استهنت بالتشويه الذي بوجهي ووقفت أمام المرآة محدثاً نفسي بان ذلك التشويه لم يبلغ من السوء كما حسبت وان كثيراً من الناس يصيبهم مثله أو شر منه ولهم مع هذا زوجات محبات

وفي اليوم التالي ذهبت في الساعة نفسها إلى الحديقة فوجدت بيتريس جالسة على الكرسي نفسه ومعها كلبها الصغير الجميل . وهكذا مضت ايام عديدة وفي كل منها التقى بها في الحديقة ونتجاذب معاً اطراف الحديث الممتع ونقطع في سبيل الحب خطوة بعد أخرى، ولكني كنت أحرص دائماً ان لا القاها الا في الظلام وأن اعتذر باي عذر واه حتى اخرج من الحديقة وحدي ولا تصحبني الى شارع مضيء تبصر فيه وجهي

وفي وسط هذه السعادة اوشكت ان انسى التشويه الذي بوجهي وكدت اعتقد انه ليس عقبة كؤوداً دون الزواج بحبيبتي بل لقد فكرت في ان اصارحها بالحقيقة وانا موقن انها لن تنقص من حبها لي ولن تبعد ما عني قيد انملة

ولكني قبل أن أفعل ذلك أفقت من ذلك الوهم على صوت زميل جديد لي في المصنع كان معروفاً بالغلظة والشراسة وقد كنا نعمل معاً في إصلاح آلة فبينما نحن منهمكان في العمل قال لي : « ناولني تلك الأداة يا ذا الوجه المشوه » . فما سمعت ذلك حتى رفعت يدي بتلك الأداة لأهوي بها على رأسه ولكن زميلا آخر لي كانت يده أسرع من يدي فحال بيني وبين ارتكاب جريمة خطيرة. وكانت تلك الكلمة وحدها كافية لهدم صروح آمال بنيتها فخرجت يومئذ من المصنع وأنا مضعضع الحواس محطم القلب ودخلت الحديقة لألقى فتاتي وقد عزمت أن يكون ذلك اللقاء هو الاخير بيننا وأن أصارحها بالحقيقة الرهيبة التي تقف حائلا دون زواجنا

ولكني لما حييتها وجلست إلى جانبها خيل لي أنها كانت تبكي وقد بدأتني الحديث قبل أن أجد مجالا لاخبارها بما أتيت من أجله فقالت لي بين تأوه وشهيق :

— لقد خدعتك ياجري ولست أجرؤ على طلب صفحك ولكن أتبغضني ياعزيزي إذا علمت الحقيقة ؟

— أية حقيقة يا بيترس ؟ وكيف أستطيع أن أبغضك وأنت ملء القلب والروح ؟

— إنك لا تستطيع أن تدري الحقيقة الرهيبة التي أخفيتها عنك : إنها حاجز لا يمكن تخطيه وقد أيأسني من أن يحبني رجل في حياتي حتى جئت أنت يا جري فشجعتك على الاتصال بي وقد أحببتك أول وهلة وجعلنا نقضي مساء تلك السويعات الحلوة التى لن أنساها ماحييت . واليوم يا جري لابد لنا أن نفترق وعسى أن أجد من نفسي قوة لأصبر بها على عذاب فراقك

— ولكني لا أفهم يا بيترس داعياً لما تقولين :

— ألم تلتفت قط إلى كلبي ريكس ودوام مصاحبته لي : إنه يقودني في طريقي لأنني عمياء !

وهنا أخفت وجهها في كفيها وصارت تبكي بكاء مراً . فقبلتها مواسياً ومؤكداً حبي ثم سألتني :

— والآن يا جيري أصافح أنت عني ؟

— بل إن بلواك هذه سبب سعادة لي إن صح ذلك بين المحبين . فانك لا تعلمين ان لي بلوى كنت يائساً معها من زواجك فان خدي الأيسر مشوه ولذلك كنت أحرص أن القاك في الظلام

فتحسست وجهي بيدها وقالت باسمة :

— كلا لا يمكنني أن أصدق ذلك فان تقاطيع وجهك متناسبة جميلة

وهانحن الآن زوجان سعيدان وقد بدأت أحيامعها حياة سعيدة خالية من شائبة الألم وليس بيننا غير حب وهناء

مصر منذ ربع قرن

مدرسة البوليس

الثلاثاء ١ مايو سنة ١٩٠٦ – ٧ ربيع الاول سنة ١٣٢٤

أخرج أول أمس طلبة مدرسة البوليس من مدرستهم وسكن بدلهم فيها جنود الأورطة الانكليزية الى أن يعدوا محلا لنزولها ولقد دهش الناس لذلك إذ كان بامكان الحكومة إعداد المكان اللازم لانزال الجنود دون إقفال المدرسة

روض الفرج

في ١ مايو

شكا الناس كثيراً من إهمال الاضاءة بروض الفرج وترك الطريق الموصلة الى ذلك المتنزه بلا نور . ويسرنا ان الحكومة نظرت في الامر، فقررت إقامة ٨٥ مصباحاً على تلك الطريق بين شارع شبرا وروض الفرج فقررت لذلك ٣٧٠ جنيهاً

الشيخ سلامة حجازي

في ٢ منه

يقوم جوق الممثل والمغني الشهير الشيخ سلامة حجازي بتمثيل رواية « ضحية الغواية » في مساء اليوم بدار التمثيل العربي وسيقوم الشيخ سلامة بأهم أدوارها

بورصة القاهرة

في ٣ منه

وقعت لجنة السماسرة على الكونتراتو المبرم بينها وبين شركة العقارات على بناء البورصة في أملاك الشركة محل منزل ثابت باشا

الجمعية الزراعية

في ٤ منه

عقدت الجمعية الزراعية جلسة برياسة دولة البرنس حسين كامل باشا وبحثت بحثاً طويلا في الآفات التي تعتري القطن غير الدودة فقررت أن تدرس داء الخفار ومسألة تقليع أشجار القطن بعد الجني حتى لا تتلف الارض ومتى وضعت مشروعاً لذلك تعرضه على الحكومة وتتفق معها على تنفيذ مشروع مقاتلة الدودة ثم بحثت الجمعيـة في مسألة توزيع السباخ على المزارعين فقال جناب مستشار الماليـة ان الحكومة قد قررت إعطاء الجمعية في هذا العام مائة الف جنيه لمشترى السباخ ولكن المالية لا تسلف الجمعية مثل هذا المال في العام المقبل بسبب تأخر كبار المزارعين عن دفع ما عليهم ولكن اذا أظهر الاهالي رغبة في الدفع بدون تأخر فان المالية لا تتأخر في المستقبل عن إعطاء المال للجمعية

مبرة الشواربي باشا

في ٥ مايو

أنشأ حضرة الهمام محمد باشا الشواربي كتاباً (مدرسة أولية) من الدرجة الاولى على نفقته بمدينة قليوب . وقد أتم إعداد هذه المدرسة لقبول ١٤٠ تلميذاً وحفرت الى جانبه بئر ارتوازية لاستقاء الطلبة جزاه الله خير الجزاء على هذه المبرة

المولد النبوي

في ٦ منه

كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مساء السبت الماضي بهيجاً جداً في القاهرة على نوع أخص وفي كل الاقاليم ، وكانت واسطة عقد الاحتفال كله في ميدان العباسية حيث نصبت السرادقات الفخمة الجميلة المنسقة أحسن تنسيق والمزينة أبدع زينة وأخصها سرادق سماحتلو السيد محمد توفيق البكري شيخ مشايخ الطرق الصوفيـة وسرادق النظارات والخاصة والاوقاف . وكان سماحة السيـد توفيق البكري يقابل المدعوين والزوار من وجوه القوم وأعيانهم وأفاضلهم بكل بشاشة وارتياح . وقد زار الجناب العالي سرادق السيد توفيق حيث انعقد المجلس الحافل بالعلماء والكبراء ، وتلا أحد الشيوخ قصة المولد الشريفة . وبعد تلاوتها أديرت الحلوى والمرطبات على الحاضرين . ثم بدأت الالعاب النارية

زيادة جيش الاحتلال

في ٧ منه

قرر اللورد كرومر زيادة جيش الاحتلال بمناسبة حوادث الاسكندرية التي وقعت أخيراً . وستصل اليوم أورطة تتلوها أورطتان أخريان ثم غيرهما حتى يصير عدد الجيش خمسة آلاف عسكري

٥٠٠ جامعة

يوجد في العالم الآن نحو ٥٠٠ جامعة مع انه في القرن الثالث عشر لم يكن يوجد في أوربا سوى ٧٧ جامعة . ونسبة التعليم في الجامعات هي كما يأتي : في الولايات المتحدة يتعلم في إحدى الجامعات شخص واحد من كل ١٢٥ شخصاً وفي ألمانيا واحد في كل ٦٥٠ وفي فرنسا واحد في كل ٧٠٠ وفي انجلترا واحد في كل ألف

ببغاء ينم عن جريمة

في بعض البلاد الانجليزية ببغاء اشتهر في الحي بسرعة التقاطه للكلمات وتقليدها وقد سمعه الناس صباح يوم يردد هذه الجملة : « لا تفعل يا زوجي لا تفعل ! » وفي الوقت نفسه اختفت ربة الدار فثارت الشكوك ضد زوجها لتلك الجملة التي رددها الببغاء وقد قبض عليه فاعترف بأنه قتل زوجته ووجدت جثتها مدفونة تحت أرضية الدار

سبب الشيب

كثيراً ما يمتد الشيب الى شعر الانسان قبل اوانه . وسواء أكان في حينه ام قبله فان سببه مجهول حتى الآن مع تقدم العلوم والابحاث . وقد عزمت جامعة كولمبيا على بحث سبب الشيب حتى تهتدي اليه ولهذا الغرض جمعت عدداً من نماذج الشعر الاشيب وهي آخذة في فحصها بجميع الوسائل العلمية المستحدثة

ملاهي الاسبوع

المسؤال والجواب

من تاريخ الشركس

﴿ س ﴾ هل رواية الحاج مراد التي ظهرت في بعض دور السينما بمصر لها أصل في التاريخ أم هي مجرد خيال روائي وإن كان خيالا رائعاً حقاً ؟ (ر . ع)

﴿ ج ﴾ رواية الحاج مراد هي رواية تاريخية وهي أقرب ما تكون الى الحقائق وقد اشترك مؤلفها الفيلسوف العظيم تولستوي في الجيش الروسي الذي حارب الشركس وبعد ذلك عاد إلى وطنه وألف تلك الرواية والثابت أن ثمة زعيما عظيما للشركس اسمه الشيخ شامل عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكان شديداً حازماً وحارب الروس ودوخهم حتى قبضوا عليه أخيراً ولكنهم عاملوه بالحسنى واكتفوا بنفيه وقد مات في مكة المكرمة ولا يزال قبره هناك يزوره المسلمون الذين يجلون ذكرى عظمائهم ، والثابت أيضاً أن الحاج مراد كان من أكبر أتباع الحاج شامل وأنه غضب عليه فالتجأ إلى الروس مضطراً دون أن يخون بلاده . وإنما كسا تولستوي هذه الحقائق التاريخية ثوب القصة فكانت تلك الرواية التاريخية التي هي من أوائل مؤلفاته

ترجمة الروايات المسرحية

﴿ س ﴾ سمعت أن وزارة المعارف اختارت عدة روايات لكتاب فرنسيين وعرضتها للترجمة فما هي الشروط اللازم توافرها في الشخص الذي يريد ترجمة احدى تلك الروايات ولمن يقدم طلبه وما هي المكافأة التي ينالها المترجم ؟ (م . أ)

﴿ ج ﴾ اختارت وزارة المعارف عدداً من الروايات التي ألفها بعض كبار كتاب فرنسا وشعرائها ولكنها لم تعرضها للترجمة وانما انتخبت بعض الادباء المعروفين في مصر وكلفت كلا منهم بترجمة إحدى تلك الروايات ونذكر منهم حضرات الدكتور طه حسين والاساتذة ابراهيم رمزي ومحمد مسعود وخليل مطران ، ومن ذلك ترى أن ترجمة تلك الروايات ليست مباحة لجميع الادباء والمقصود هو وضع نماذج للترجمة المسرحية حتى ينسج مترجمو الروايات على منوالها ، أما المكافأة التي قررتها وزارة المعارف فهى ستون جنيهامصريا عن الرواية الواحدة

المشروعات الصغيرة في الوقت الحاضر

﴿ س ﴾ أنا شاب مولد تعلمت بمدارس السودان وعمري ثلاثون سنة وأشتغل بشركة بالسودان وعندى ٤٠٠ جنيه مدخرة فهل يمكنكم أن تدلوني على طريقة استغلها بها في مصر ! (ع . ف)

﴿ ج ﴾ لولا الازمة الحاضرة لشجعناك على طرق ابواب الاعمال الحرة في مصر

فى فصل الرحلات

ارحل الى فرنسا وسويسرا وبلجيكا وزر ميادين الحرب ومدن المياه ، وتعرف طبائع الأمم ، اطلع على نبذ من تاريخها واحط بطرف من ارائها وادابها وفلسفاتها في رفقة اديب يرافقه ادباء . وكل ذلك في حديث كالسلسبيل الصافي . وفي كل نفقة قليلة ومن دون عناء السفر ووعنائه ـ طالع

خمسة في سيارة

وهي حديث رحلة الى جانب غير قليل من غرب اوربا

تأليف الاستاذ سامي الجريديني

الثمن ١٠ قروش ويطلب من المكاتب الكبيرة

كيف التخلص

من الشعر البشع



بالسرعة التى يمكنك بها نزع ملابسك الخارجية ولبس ملابس الاستحمام هكذا يمكنك ازالة الشعر الزائد بواسطة « فيت ـ Veet » وتحقق ياسيدتي انه أكثر من ثلاثة ملايين سيدة في العالم تستعمل هذا الدهان العجيب

١ ـ ادهني الموضع المرغوب ازالة الشعر منه من الدهان كما يخرج من الانبوب

٢ ـ اغسلي الشعر

وهذا كل ما يجب عليك عمله فيزول الشعر كالسحر ولا يترك اثراً كانه لم يكن هناك شعرا ما

يباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية بسعر ٨ قروش و١٢ قرشا الانبوب الكبير

الوكيل : ج . م . بينيش

٢٣ شارع الشيخ ابو السباع ـ مصر

ولدالناك على طرق كثيرة لاستغلال مبلغك ولكن ليس من رجاحة العقل الاقدام على مشروع جديد برأس مال صغير في وقت اشتدت فيه الضائقة المالية وصار التجار الكبار القدماء يضجون بالشكوى منها فالاحسن لك أن تستمر في عملك وتزيد من مالك المدخر حتى تتحسن الاحوال ومادمت مولداً وقد تعلمت بمدارس السودان فعجيب ان تمل العيشة فيه

التعرض للبرد

﴿س﴾ كثيراً ما ينتابني برد شديد وزكام وعطس حتى لا يمضي أسبوع كامل دون أن أصاب به . فهل تعرفون دواء يقيني من البرد ؟ أو هل هناك احتياطات يمكنني اتباعها حتى لا اكون عرضة له ؟

(ا . م .)

﴿ج﴾ المشاهد أن الذي يصاب بالبرد هو الشخص الذي يكثر من الاحتياط كيلا يصاب به فان نفس التماس الدفء دائماً والتدثر بالصوف يجعل الجسم عرضة للبرد اذا أهمل الاحتياط للبرد أقل اهمال . ثم أن أكثر مايصيب البرد الانسان حين يتعرض لتيار هواء . فاحذر ذلك وعود نفسك على التعرض للبرد تدريجاً ، وقد تفيدك الالعاب الرياضية لانها تنشط الدورة الدموية وتقوي الجسم فتزيد المناعة ضد البرد

هل من ضرر من الكولونيا ؟

﴿س﴾ هل كثرة استعمال الكولونيا ـ وأعني الصنف الجيد منها ـ يؤذي بشرة الوجه وخصوصاً بعد حلاقة الذقن ؟

ادوما (كسلا ـ بالسودان) (ف . ع .)

﴿ج﴾ بل الكولونيا على العكس لازمة بعد حلاقة الذقن حتى تقتل المكروبات وتمنع ماقد يكون هناك من الضرر اذا كانت الموسى غير مطهرة . ولم يقل احد أن الكولونيا تحدث أي ضرر وانما يلزم وجودها في كل بيت لنفعها في حالة الحمى والسخونة ومنع العدوى وغير ذلك

فكاهه وادب

عذر أقبح من ذنب

السيدة ـ رخصتك هذه لا تعجبني لشهادات المخدومين الموضحة فيها

الخادم الجديد ـ ولا تعجبني أنا أيضاً ولكن بكل أسف ليس عندي رخصة غيرها . . ! !

تبرير معقول !

الاب ـ لماذا تحتفظ بهذه السجائر في جيبك هل تدخن حضرتك . . ! ؟

الابن ـ كلا يا بابا . . . مطلقاً . . . ولكني اجمعها واحتفظ بها لأدخنها حين اكبر . . ! !

ذكاء مفرط

البائع ـ حضرتك رايح تسافر قريباً

الفلاح ـ ايوه ان شاء الله

البائع ـ طيب تحب تشتري شنطه عشان تحط فيها هدومك لما تسافر . . ؟

الفلاح ـ شيء غريب . . وهو اللي يسافر لازم يقلع هدومه ويحطها في الشنطه ويمشي عريان . . ! ؟

هذا هو السبب

الرجل ـ ارجع حالا لان سيدتك تنتظرك في النافذة لشدة تأخرك

الخادم ـ ولماذا تنتظرني . . ؟ انها قالت اذهب بسرعة لشراء الخبز ولكنها لم تقل ارجع بسرعة . . ! !

أخف وطأة

الزوج (متألماً) ـ أنا . . . أنا . . . تضربيني بالشبشب . . ؟

الزوجة ـ باردون .. صحيح دى اهانة فظيعة . معلهش نوبة تانية أضربك بالعصاية لكن مش بالشبشب . . ! !

الطلاق أسهل

صاحب المنزل ـ وهل أعجبتك هذه الشقة وتريد استئجارها . . ؟

المتفرج ـ أجل أعجبتني ولكني أريد ان أحضر زوجتي لتراها أولا . .

صاحب المنزل ـ لا تضيع هذه الفرصة من يدك استأجرها حالا لأن كثيرين يريدون استئجارها . .

المتفرج ـ ولكنها قد لا تعجب زوجتي . .

صاحب المنزل ـ عند ذلك طلقها وتزوج غيرها ولكن الشقة يجب ألا تفلت من يدك . . !

صراحة مؤلمة

الأم (وجهها قبيح) ـ يا داده . اذا لم يسكت الأطفال عن البكاء احضريهم الي وأنا أخيفهم .

داده ـ يا ستي دول اتعودوا على وشك وما بيخافوش لما يشفوك زي زمان . . ! !

عنده حق

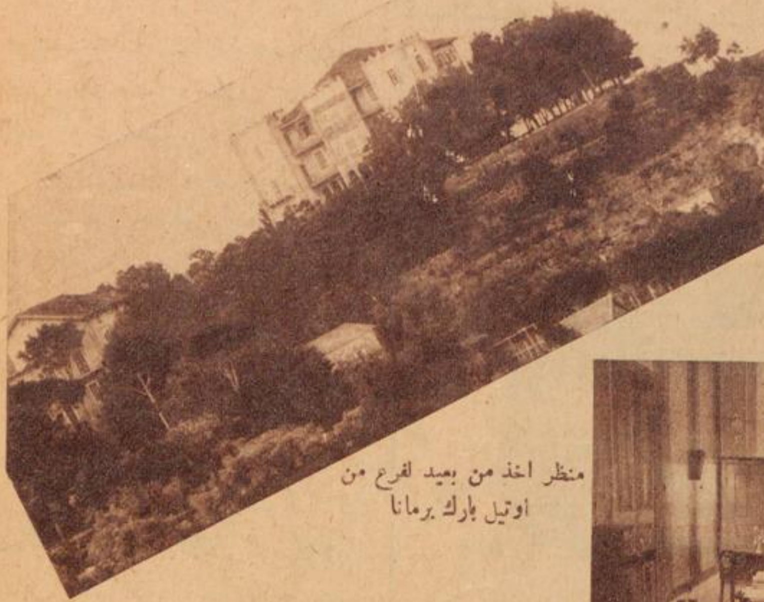
الاب (لخطيب ابنته) ـ ألا تخجل ان تعود مع ابنتي هكذا بعد منتصف الليل . . ؟ !

الخطيب (محتداً) ـ مدهش .. وهل كنت تريدني أن أتركها ترجع بمفردها ؟ !

أوتيل بارك في برمانا

خير فندق للمصطافين

بدأ موسم السياحة في سوريا ولبنان في أبهج مظاهره . . وقد اتخذت في تري الاصطياف كل الوسائل المؤدية الي استكمال أسباب الراحة والرفاهية والتسلية للمصطافين . ومما لاشك فيه ان برمانا القائمة على الجبل كالروضة الغناء اصبحت ملتقي اكثر المصطافين وكبة وفودهم في هذا الصيف وقد شيد فيها فندق بارك اوتيل «يونفيس سابقا» وأعيد بناؤه وادخلت المياه الباردة والساخنة في كل حجراته وأنشئت فيه حمامات عديدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام خاص حتى اصبح يضارع اكبر فنادق اوروبا وقد



منظر اخذ من بعيد لفرع من اوتيل بارك برمانا



صورة لمكتبة الاوكاندة لتمضية وقت النازلين فيه



منظر لغرفة نوم

أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات الاريج العاطر ونضرت فيها الزهور وأقيم بينها ملعب للتنس وعماش جيلة مما يجمل الاصطياف في بارك اوتيل بهجة المصطاف . ولا يفوتنا أن نذكر فوق ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الاوربي والشرقي الذي يلذ طعامه لكل انسان . ومما لاشك فيه أن فندق بارك أوتيل الذى يديره مدير فرنسى بارع سيصبح مقصد المصطافين في هذا العام

اسعار متهاودة، تسهيلات للعائلات، التي تقيم مدة طويلة

أحسن ما في الصحف والكتب

الحلاقة قبل ٤٠٠٠ سنة

[عن مجلة « الدهور »]

يقول علماء الآثار المصرية أنه كان للمصريين حلاقون سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وكان الرجال والنساء يقصون شعورهم وكانت المواسي مصنوعة من البرونز لان الفولاذ لم يكن قد عرف بعد. وكان الفرعون يمتاز بارخاء شعر رأسه. أما الكهنة فكانوا يحلقون جميع ما على اجسامهم من الشعر

الفكاهات فى العالم

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

سأل احد الاساتذة الاميركيين مرة ماهي أهم المواضيع التي يستوحي منها الكتاب والمصورون الفكهون نكاتهم وصورهم. والظاهر ان هذا الاستاذ أصر على بحث هذه القضية وظل سنوات يوالى درسها والى القراء النتيجة التي وصل اليها بعد الدرس الطويل قال : ان الفكاهة الانجليزية تنجذب دائماً الى مواضيع القبلات ، والرهان الخاسر ، ولاعبي الكولف ، والسكارى ، واليهود ، والايكوسيين

اما الفرنسى فان هزله وفكاهته يدوران حول العسكريين ، والمرضعات ، وخفة الزوجات ، والسياح الالمان

ويضحك الالماني من ضباط جيش البر ، والعاشق ، والطباخة ، والزوج الذي يعود متأخراً إلى بيته وقد فقد مفتاح البيت

وأهم مايتفكه به الايطالي ، ذكر الكاهن الثمين وسائق العربات في نابولي

اما الاميركي فهو يضحك من كل شيء وربما كانت أحب مواضيع الفكاهة عنده ما بني على الوسكي في زجاجة ليموناضة ، والسيارات الرخيصة الثمن ، والموسيقيين الايطاليين . هذه هي المواضيع التي يستوحيها الفكهون في العالم

على ان هناك موضوعاً عالمياً له منزلته في كل بلد هو قصص الحياة ، التي لا ينضب معينها وتظل توحي إلى العالم كل يوم فكاهة جديدة

انتشار حركة الكشافة

في العالم

زاد عدد الكشافة في نواحي العالم في خلال السنة الماضية بمقدار نيف ومائة ألف فبلغ مجموع عددهم نحو مليونين وثلاثين ألفاً . وعددهم في انجلترا وحدها نحو ثلاثة أرباع مليون وقد نشطت حركة الكشافة في الهند على الخصوص فزاد عددهم في السنة الماضية ٢٥٠٠٠ كشاف

البحث عن الكنوز

في قرارة البحر

غرقت سفن عديدة تحمل ذهباً في أعماق البحار في ازمنة مختلفة وكثير من المجازفين لا يفتأون يبحثون عن تلك السفن الغارقة عام ان يجنوا منها ثروة لم تكن بحسبانهم . وقد اتضح ان خمسة آلاف شخص تقريباً وفدوا على مدريد في خلال السنة الماضية وكل غايتهم ان يبحثوا في المستندات الرسمية القديمة والحديثة عن اخبار سفن غرقت وكانت تحمل الذهب ولكن لم يذكر ان احداً منهم قد عثر على ضالته من الذهب الغارق



ألو .. ألو ؟ سنترال !



كيف أنشىء التلفون ، وكيف امتدت خطوطه فى مصر

[بمناسبة اتفاق الحكومة مع شركة ماركونى]

كان أول من أدخل التلفون في مصر رجلا أميركيا استطاع ان يحصل في سنة ١٨٨١ من الحكومة المصرية على ترخيص له بانشاء خط تلفوني بين القاهرة والاسكندرية . ولكن لم يمض على هذا الترخيص أكثر من ثلاثة أشهر حتى انتقل في ابريل من تلك السنة الى شركة التلفون الشرقية بلوندره The Oriental Telephone Co. Ltd. فتسلمته هذه الشركة ، وأخذت تسعى لامتداد غيره في نواحي القطر حتى حصلت في الثلاثين من يناير سنة ١٨٨٣ على ترخيص آخر بتوسيع اعمالها الى مدن بور سعيد والاسماعيلية والسويس ، والزقازيق ، والمنصورة ، وطنطا ، وقد بقيت هذه الشركة تقوم بادارة هذه الخطوط التلفونية الى ان طلبت من الحكومة المصرية نقل ترخيصها الى شركة التلفون المصرية "Telephone Company of Egypt Ltd." فقامت هذه الشركة الاخيرة بحركة انشائية في خطوط التلفون ، فأوجدت مكتبا في اسيوط ، وآخر في الفيوم وغيرهما بالمنيا وبني سويف ودمنهور

وفي سنة ١٩٠٠ سمحت الحكومة المصرية لهذه الشركة بمد خطوطها الى داخل الاقاليم حتى تتيسر المخابرة للمديريات مع المراكز التابعة لها ، فعملت تجربتها الأولى بانشاء مكتب بجهة منيا القمح . فلما ظهرت فوائده ونتائجه السارة وسعت الشركة أعمالها بالتوالي في الانحاء الاخرى ولم ينته عام ١٩١١ حتى كانت كل المديريات مرتبطا بعضها ببعض بالمواصلات التلفونية

أما الخطوط الممتدة بين المدن فكانت الحكومة المصرية تقوم بانشائها وصيانتها . ولكن ادارة العمل بها كانت تقوم به الشركة على مسئوليتها الخاصة . والشروط قابلة للتغيير

وفي سنة ١٩١٨ اشترت الحكومة التليفونات وعهدت في ادارتها الى مصلحة أوجدتها خاصة بها وألحقتها بمصلحة السكة الحديدية . وقد ساعدت هذه المصلحة على تقدمها تقدما عظيما فأنشأت مكاتب جديدة وضاعفت الخطوط الممتدة بين المدن . وفي سنة ١٩٢٣ أنشأت مكاتب تليفونية بثلاثين مدينة ومدت المواصلات بينها وبين الخطوط الكبرى في المدن ، وكذلك أنشأت مراكز تليفونية بست وثلاثين مدينة أخرى وأوصلت بينها وبين المدن الكبرى أيضا . وأوجدت مكاتب عمومية معدة لمخابرات الجمهور المحلية والخارجية بلغ عددها في ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٩ مائتين وسبعة وعشرين مكتبا . وجعلت أجرة المخابرة المحلية خمسة مليمات عن كل خمس دقائق وكسور الدقيقة . وأما أجرة المخابرة الخارجية فتختلف حسب التعريفة الموضوعة لها

وقيمة الاشتراك تختلف أيضا باختلاف المحل ان كان منزلا أو غير منزل وتبعا لطول الاسلاك (على خط مستقيم) اللازمة لتوصيل محل المشترك بالمكتب

وقد حصل تطور جديد في أواخر سنة ١٩٢٦ إذ عمدت الحكومة الى ادخال التلفون الاوتوماتيكي في القطر المصري بافتتاح سنترال العتبة في القاهرة ويشمل ذلك السنترال ٢٠٠٠ خط . وقد حول اليه ١٢٠٠ مشترك من سنترال البستان . والمصلحة جادة الآن في تعميم هذا النوع (الاوتوماتيكي) وربما لا يمضي نوفمبر القادم حتى يكون استعماله عاما في جميع الخطوط

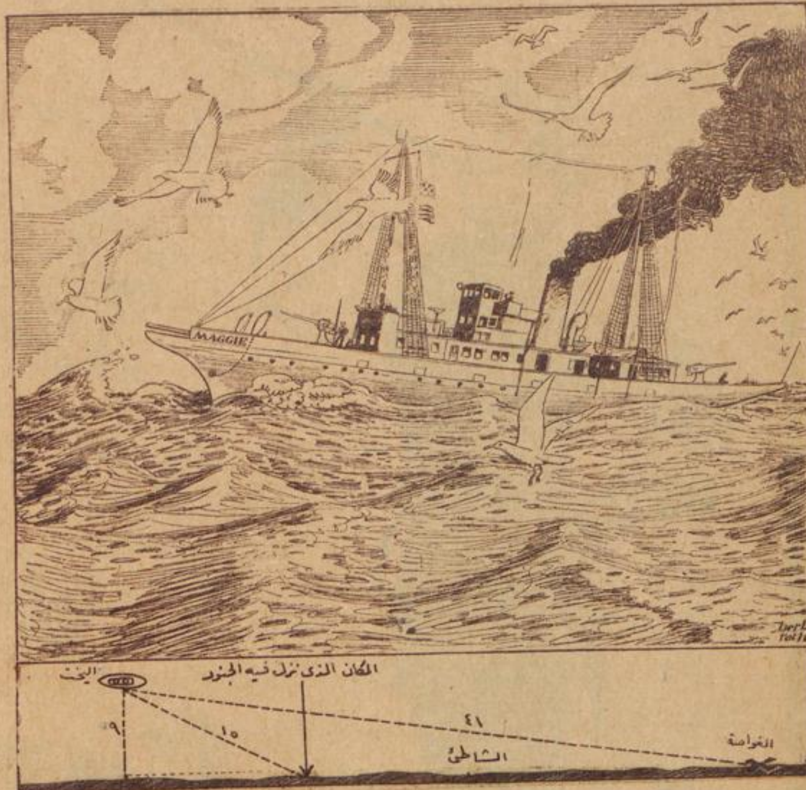
والحكومة المصرية تسعى الآن في إيجاد تلفون لاسلكي بين مصر وأوربا يكون كمقدمة لتعميمه داخل القطر في المستقبل . وقد فاوضت عدة شركات في هذا الشأن . ثم تم الاتفاق بينها وبين شركة ماركوني أخيرا على انشاء تلفون لاسلكي بين مصر وأوربا



مشروب السرايات الملكية
المتعهد الرسمي
المتعهد الرسمي
جلالة ملك اسبانيا
جلالة ملك انجلترا



رحلة اليخت ماجي



عنـد ما اضطرت الولايات المتحدة الاميركية إلى خوض غمار الحرب العالميـة كان من ضمن الامور التي اهتمت بها زيادة عدد سفن الاسطول بأية طريقة كانت حتى تتمكن من التغلب على الغواصات الألمانيـة التي طالما فتكت ببوارج أميركا وبواخرها

وكانت نتيجة ذلك الاهتمام ان جمع الاسطول عدة بواخر متباينة من كل صنف ونوع فزودت بالمدافع والجنود وأرسلت تخوض غمار البحار للبحث عن الغواصات

وكان بين هذه البواخر التي أطلق عليها «أسطول الانتحار» يختاً قديماً يدعى «ماجي» أكل الدهر عليه وشرب فأصبح قاعه كالمصفاة فلا يكاد البحارة ينزحون الماء المتسرب اليه حتى يجدوا ان تعبهم قد ضاع هباء منثوراً، ولا تكاد تعترضه نسمة ريح حتى تعجز آلاته عن دفعه إلى الأمام فيتقهقر بانتظام أمام قوة الرياح، ولا يكاد ينطلق أحد المدافع الصغيرة التي أدخلت عليه حتى تسمع قعقعة أخشابه فيخيل لك ان ألواحه ستتحطم. هذا هو اليخت الذي أرسل يجوب البحار لمقاومة الغواصات وازالتها من الوجود

وبينا اليخت ذات يوم على بعد ٩ أميال من الشاطىء إذا باشارة لاسلكية تنبئه ان غواصة المانية قد رست على الشاطىء على بعد ٤١ ميلا منه، وتتضمن أمراً الى القبطان بمهاجمتها في الحال

ومع أن القبطان كان يعلم ان في استطاعة الغواصة ان تغادر مكانها فتصل إلى المانيا ثم تعود قبل ان يصل يخته إلى مكانها فيهاجمها، الا انه كان مضطراً إلى تنفيـذ الاوامر التي جاءته بها الاشارة التلغرافية

وكان اليخت لا يستطيع ان يسير بسرعة تزيد على ٤ أميـال في الساعة. وكذا رأى القبطان انه من الانسب ان يصل إلى البر فينزل الجنود الذين يمكنهم ان يسيروا على الارض بسرعة ٥ أميال في الساعة فيصل إلى مكان الغواصة في مدة تقل ٥٤ دقيقة عما إذا سار باليخت تواً إلى الغواصة

ونفذ القبطان خطته فتوجه إلى الشاطىء منحرفاً فسار باليخت ١٥ ميلا ثم أنزل رجاله إلى البر فساروا على الاقدام حتى وصلوا إلى مكان الغواصة المعين في الاشارة اللاسلكية فلم يجدوها

فهل في امكان القارىء معرفة المسافة التي قطعها الجنود على الاقدام؟

حلول مسائل كل عدد تظهر في العدد الذي يليه، فلا داع لما يتكبده بعض القراء من إرسال الحلول ظناً منهم ان هذه المسائل عبارة عن مسابقات وهي في الواقع منشورة للتسلية فقط، أما المسابقات فتنشر على حدة وعلى صفحة أخرى

تحذير بليغ

على مقربة من مدينة كاراكاس عاصمة جمهورية فنزويلا نصب وضعت عليه سيارة مهشمة كانت قد أصيبت بالكسر في حادثة اصطدام بنفس الموضع الذي أقيم فيه ذلك النصب ، وقد وضعت عليه لوحة كتب عليها بخط كبير وأحرف محفورة تحذير من الطيش في سوق السيارات حتى لا يحصل لها مثل ما حصل لتلك السيارة التي فوقه

الاتراك والالقاب

منذ سنة تقريباً حثت الحكومة التركية افراد أمتها على ان يتخذ كل منهم لنفسه لقباً ينتسب اليه على ان تكون الاسماء العادية مثل محمد وعلي واحمد الخ اسماء أولية لا ألقاباً وهذا اقتداء بما هو حاصل في أوربا . وقد وضع أخيراً مشروع قانون لهذا الغرض حتى يكون اتخاذ الالقاب أمراً الزامياً لكل فرد وهذا يشبه ما حدث في ألمانيا إذ أجبر اليهود فيها على ان يتخذوا ألقاباً المانية لهم فاتخذوها وصاروا يعرفون بها الآن

أنظر صفحة ٣٥ الاصطياف في تركيا



مارلين ديتريش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل